



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٣

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/٢/٩

الفبر الرئيسي



مخطط إسرائيلي لتهويد معالم
منطقة الباب الجديد في القدس
القديمة

... ص ٤

أبرز العناوين



حركة حماس والجهاد: متمسكون بالمقاومة وحريصون على إتمام المصالحة
هرتسوغ يطرح على بايدن وكيري نزع سلاح غزة مقابل إعادة إعمارها
نشر عطاء لبناء 580 غرفة فندقية في المكبر وقرار بإقامة 64 وحدة استيطانية في "حي راموت"
الاحتلال استولى على 3740 دونما بالضفة الغربية تمهيداً لتوسيع مستوطنات
فيديو شاحنة الخبز بمخيم اليرموك يثير مواقع التواصل الاجتماعي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. وزارة المالية في رام الله تصرف جزءاً من الراتب لموظفي السلطة
٦	٣. عاطف عدوان يشكك في عجز السلطة عن دفع رواتب موظفيها
٦	٤. واصل أبو يوسف: اتصالات بين منظمة التحرير وحماس والجهاد لتفعيل المصالحة
٧	٥. يديعوت أحرونوت: أجهزة الأمن الفلسطينية تعيد جندياً إسرائيلياً دخل قلقيلية بالخطأ
٧	٦. المالكي يدعو نظراءه الأوروبيين لاتخاذ إجراءات تنهي الاحتلال
٧	٧. الخضري: الاحتلال يصعد عدوانه استعداداً للانتخابات
المقاومة:	
٨	٨. حركة حماس والجهاد: متمسكون بالمقاومة وحريصون على إتمام المصالحة
٩	٩. هنية يهاتف والد الطيار الكساسبة معزياً
٩	١٠. حماس تشيد بتصدي وزير خارجية قطر للمسؤول الإسرائيلي في مؤتمر ميونخ
١٠	١١. حماس تشيد بموقف الجزائر في مؤتمر ميونخ
١٠	١٢. "الحياة": الأحمد وأبو مرزوق بالقاهرة الجمعة لبحث المصالحة وأداء الحكومة وإعمار غزة
١١	١٣. غزة: وفد قيادي من حماس يقدم واجب العزاء بالكساسبة خلال زيارته المستشفى الأردني
١١	١٤. حركة حماس ترحب بتشكيل لجنة موسعة لمتابعة القضايا المحالة على "الجنائية"
١١	١٥. حماس تخاطب أوروبا لرفعها من "قائمة الإرهاب"
١٢	١٦. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تصدر أول دليل مصور للاجئين في غزة
الكيان الإسرائيلي:	
١٤	١٧. نتنياهو يؤكد على إلقاء الخطاب بالكونغرس بتأييد من وزراء اليمين
١٤	١٨. هرتسوغ يطرح على بايدن وكيري نزع سلاح غزة مقابل إعادة إعمارها
١٥	١٩. "المعارضة الإسرائيلية" تضغط على نتنياهو لإلغاء خطابه أمام الكونغرس لوقف التدهور مع البيت الأبيض
١٦	٢٠. قادة "المعسكر الصهيوني" و"الليكود" يتبادلون الاتهامات بإضعاف الأمن القومي الإسرائيلي
١٧	٢١. الرئيس السابق للموساد داني يتوم: المبادرة العربية تنقذنا من عزلة ومن دولة ثنائية القومية
١٧	٢٢. أحزاب اليمين الإسرائيلي تطلب تقسيم الوزارات قبل إجراء الانتخابات
١٨	٢٣. "القائمة المشتركة" لفلسطيني ٤٨ تطلب لجنة الانتخابات بإلغاء دعاية ليبرمان العنصرية
١٨	٢٤. هآرتس: نتنياهو بحاجة لتدخل إلهي للخروج من الحفرة التي حفرها لنفسه
١٩	٢٥. "واللا": إطلاق سراح إرهابي يهودي حاول تفجير مستشفى المقاصد بالقدس
١٩	٢٦. استطلاع للقناة العاشرة: الليكود والمعسكر الصهيوني يتساويان والقائمة العربية المشتركة ترتفع
الأرض، الشعب:	
٢٠	٢٧. نشر عطاء لبناء 580 غرفة فندقية في المكبر وقرار بإقامة 64 وحدة استيطانية في "حي راموت"
٢٠	٢٨. حصاد 2014: آلاف المستوطنين يقتحمون الأقصى.. وارتقاء 10 شهداء.. واعتقال 2250 مقدسياً

٢٢	٢٩. القدس: 150 حالة اعتقال وإبعاد 24 مواطناً عن الأقصى ومحاولة اختطاف لطفلين الشهر الماضي
٢٤	٣٠. المقاومة الشعبية تتصدى لمخطط "إي 1" وقرية "بوابة القدس" تُهدم للمرة الرابعة
٢٥	٣١. استشهاد شاب متأثراً بجراحه في قطاع غزة
٢٥	٣٢. الاحتلال استولى على 3740 دونماً بالضفة الغربية تمهيداً لتوسيع مستوطنات
٢٥	٣٣. الاحتلال يعتقل 9 مواطنين ويستدعي اثنين ويدهم عدة منازل
٢٦	٣٤. طلبة غزة يلقون شهاداتهم في البحر احتجاجاً على الحصار
٢٧	٣٥. فيديو شاحنة الخبز بمخيم اليرموك يثير مواقع التواصل الاجتماعي
٢٧	٣٦. خمس شقيقات فلسطينيات يبدعن في الشطرنج
	صحة:
٢٨	٣٧. مخيم اليرموك بدمشق: 30 حالة وفاة و250 إصابة بمرض اليرقان
	مصر:
٢٩	٣٨. "القدس العربي": قائمة بأسماء فلسطينية ممنوعة من دخول مصر
	الأردن:
٢٩	٣٩. المستشفى الميداني الأردني يتعامل مع أكثر من 11 ألف مراجع خلال أسبوعين بغزة
	عربي، إسلامي:
٣٠	٤٠. وزير الخارجية القطري يتصدى لوزير إسرائيلي في مؤتمر ميونخ: حماس تسعى لتحرير وطنها
	دولي:
٣١	٤١. اللجنة الرباعية تدعو إلى استئناف الحوار بين الفلسطينيين و"إسرائيل" في أقرب فرصة
٣١	٤٢. "الأونروا" توزع مليون دولار على 800 أسرة من متضرري العدوان على غزة
	مختارات:
٣٢	٤٣. حين يخطئ المترجمون
	تقارير:
٣٤	٤٤. تقديرات صهيونية حول تبعات ونتائج القرار المصري ضد "القسام" والحرب المعلنة ضد حماس
٣٦	٤٥. "رأي اليوم": ثلاثة خيارات أمام "كتائب القسام" لكسر الحصار المصري الإسرائيلي على قطاع غزة
	حوارات ومقالات:
٣٨	٤٦. الطريق غير معبد لـ"حرب لبنان الثالثة"... عدنان أبو عامر

٤٢	إسرائيل مستمرة بسياساتها الاستعمارية لمعاقة الفلسطينيين!... د. عابدة النجار
٤٣	عودة السفير الأردني يعود لإسرائيل بسبب عقلانية الأردن... يوسي بيلين
٤٤	مخاطر الانفجار القريب بعيدة عن الانتخابات الإسرائيلية.. حلمي موسى
٤٧	صورة:

١. مخطط إسرائيلي لتهويد معالم منطقة الباب الجديد في القدس القديمة

أعلنت ما تسمى "سلطة تطوير القدس" وبلدية الاحتلال في القدس ووزارة السياحة ووزارة شؤون القدس عن البدء قريباً بتنفيذ مشروع جديد يتم من خلاله تهويد منطقة الباب الجديد - شمالي سور البلدة القديمة - من خلال سلسلة ترميمات وصيانة جذرية تغير الوجه الإسلامي العربي التاريخي للمنطقة العتيقة.

ومن المقرر أن يتم الشروع في المخطط خلال الأسابيع القليلة القادمة على أن يتم الانتهاء منه حتى عام ٢٠١٦، وتكلفة تصل إلى عشرة ملايين شيكل (٢,٥ مليون دولار أمريكي). ويتضمن المشروع تبديل البلاط التاريخي للمكان المذكور، وتأهيل شبكات المجاري والمياه والإنارة والكهرباء، كما سيتم تأهيل الطريق على أن تلائم ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى ترميمات واسعة للمباني المحيطة بالشارع مع القيام بصيانة واجهات المحلات والمقاهي في المكان.

كما سيقوم الاحتلال بإجراء تغييرات إدارية في المنطقة، وسيتم تحويل اللوحات الإعلانية وواجهات المحلات التجارية والمعمارية فيها إلى منطقة سياحية، ويعتزم الاحتلال - بحسب بعض المصادر - تعليق ما أسماها "المازوزة التوراتية" على باب الجديد "للتبرك فيها"، حسب ما يدعي بعض الحاخامات اليهود، وهي عبارة عن قطعة من الخشب أو الحديد تتضمن بعض الإشارات، ويوضع فيها "كلمات العشر التوراتية"، وبهذا "يصبح الباب يهودياً"، كما حصل عند باب الخليل والمغاربة والنبي داوود-أبواب في السور التاريخي للقدس القديمة.

ويعتبر الباب الجديد واحداً من أهم أبواب البلدة القديمة؛ إذ يعد مدخلاً لحارة النصارى وكنيسة القيامة، كما ويشهد حركة سياحية كبيرة، وبحسب المخطط فإنه سيتم تركيب أعمدة إنارة في الشارع مصممة بشكل فني خاص تنير الأبنية ومسالك الطريق بهدف إضفاء لون سياحي على المنطقة لاستقطاب السياح إليها.

وتتظر مؤسسة الأقصى للوقف والتراث لهذا المشروع بعين الخطر، إذ يندرج ضمن مشاريع التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة على يد أذرع الاحتلال المختلفة تحت مسميات واهية من أهمها تطوير وتحسين وجه المدينة الإسلامية والعربية وزيادة نمو الحركة السياحية فيها. ويخدم المشروع "المشروع الصهيوني وليس الفلسطيني العربي الإسلامي في المنطقة"، لأنه يصب في إطباق السيطرة الاحتلالية الإسرائيلية على كامل البلدة القديمة وعلى المسجد الأقصى، بالإضافة إلى تكثيف التواجد اليهودي بالمنطقة، خاصة إذا علمنا أن الاحتلال خصص ميزانية ما بين عام ٢٠١٣-٢٠١٩ قدرها ٣٥٠ مليون شيكل (نحو ٩٠ مليون دولار أمريكي) لتهويد القدس القديمة تحت عنوان " الترميم والتطوير السياحي، هذا بالإضافة إلى الميزانيات العادية الحكومية والبلدية التي تصرف سنويا على مثل هذه المشاريع ، الأمر الذي يدل على إصرار الاحتلال لتعميق التهويد والاستيطان في محيط المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/٢/٨

٢. وزارة المالية في رام الله تصرف جزءاً من الراتب لموظفي السلطة

أعلن الناطق باسم وزارة المالية الفلسطينية في رام الله صرف جزء من الراتب لموظفي السلطة الفلسطينية غدا الاثنين بسبب استمرار الحجز الإسرائيلي لعائدات الضرائب الفلسطينية، التي تشكل الجزء الأكبر من دخل الخزينة الفلسطينية.

وقال عبد الرحمن بياتنة في تصريح رسمي إن رواتب الموظفين عن شهر يناير/كانون الثاني الماضي سيتم صرفها عبر البنوك غدا الاثنين، على أن تصرف كاملة لمن يتقاضى أقل من ٢٠٠٠ شيكل شهريا (حوالي ٥٠٠ دولار).

وأضاف أن ما نسبته ٦٠% فقط سيصرف للموظفين ممن يتقاضون رواتب أعلى من الفئة الأولى، على أن لا يقل الحد الأدنى من الدفعة عن ٢٠٠٠ شيكل.

وأوضحت الوزارة أن الفارق في الراتب سيتم ترحيله وصرفه فور توفر السيولة وبموجب ملحق للراتب. وأضاف بياتنة أن السلطة تجد نفسها مضطرة للجوء لهذا الإجراء في ظل استمرار إسرائيل في حجز العائدات الضريبية للشهر الثاني على التوالي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٨

٣. عاطف عدوان يشكك في عجز السلطة عن دفع رواتب موظفيها

غزة: شكك المجلس التشريعي الفلسطيني، في إعلان حكومة الوفاق الوطني عجزها عن توفير رواتب موظفي السلطة الفلسطينية للشهر الثاني على التوالي، معتبراً أن "الحكومة تفتعل هذه الأزمة لأسباب سياسية وإعلامية"، وفق تقديره.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي، عاطف عدوان، في حديث لـ "قدس برس"، "عندما منعت دولة الاحتلال تحويل أموال الضرائب للسلطة، فإن هذا الأمر حدّ من قدرة الأخيرة على توفير الأموال لتعلن أنها عاجزة وغير قادرة على إتمام كل التزاماتهم وعلى رأسها قضية الرواتب".

وأضاف "أنا اشك بادعاءات السلطة أنه لا يوجد لديها أي أموال لدفع رواتب الموظفين، وهي بإمكانها تحويل بعض بنود الموازنة المتعلقة بإنفاقات الوزارات والأمور التشغيلية وغيرها من الأمور الثانوية إلى بند الرواتب، ولكن واضح أن هناك بُعد مُعين لافتعال هذه الأزمة للضغط على المانحين، ثم لإبراز أن موظفي الضفة وموظفي حكومة غزة السابقة يعانون على حدٍ سواء ذات المعاناة"، وفق تصريحاته.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٨

٤. واصل أبو يوسف: اتصالات بين منظمة التحرير وحماس والجهاد لتفعيل المصالحة

رام الله- قيس أبو سمرة-الأناضول: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن اتصالات تجري بين فصائل منظمة التحرير وحركتي حماس والجهاد الإسلامي لعقد اجتماع عام لتفعيل اتفاق المصالحة، قبل نهاية الشهر الجاري في قطاع غزة.

وأضاف أبو يوسف للأناضول للأنباء، عقب اجتماع عقده فصائل منظمة التحرير في رام الله اليوم الأحد، "الاجتماع أكد مواصلة وتكثيف الاتصالات مع حركة حماس، لعقد اجتماع في قطاع غزة قبل نهاية الشهر الجاري، لتذليل العقبات التي جمدت تطبيق اتفاق المصالحة"، مشيراً إلى أن الاتصالات

ومضى قائلاً "أكدت الفصائل ضرورة الاتفاق على عقد الاجتماع قبل عقد اجتماع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير المقرر عقده نهاية الشهر الحالي"، مؤكداً تمسك كافة الفصائل لتنفيذ ما اتفق عليه بالدوحة والقاهرة.

وضم الاجتماع اليوم ممثلي عن حركة فتح والجمهه الديمقراطية والجمهه الشعبيه، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، وجمهه النضال الشعبي، وحزب فدا، وجمهه التحرير العربية"، بحسب أبو يوسف.

واللجنة المركزية لمنظمة التحرير هي هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني، ويتكون من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني وعدد من الأعضاء يساوي على الأقل ضعف عدد أعضاء اللجنة التنفيذية ويكونون من فصائل حركة المقاومة والاتحادات الشعبية والكفاءات الفلسطينية المستقلة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٥. يدعوت أحرونوت: أجهزة الأمن الفلسطينية تعيد جندياً إسرائيلياً دخل قلقيلية بالخطأ

ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء اليوم الأحد، أن أجهزة الأمن الفلسطينية أعادت جندياً إسرائيلياً دخل مدينة قلقيلية بطريق الخطأ. وحسب ذات المصدر، فإن الجندي كان يقود شاحنة عسكرية تابعة للجيش حين دخل قلقيلية قبل أن توفقه أجهزة الأمن الفلسطينية حيث تم تسليمه للإدارة المدنية التي نقلته بدورها إلى إسرائيل.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٨

٦. المالكي يدعو نظراءه الأوروبيين لاتخاذ إجراءات تنهي الاحتلال

ميونخ - «وفا»: حث وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، أمس، نظراءه الأوروبيين وأعضاء اللجنة الرباعية على اتخاذ إجراءات فاعلة لإنهاء الاحتلال. جاء ذلك خلال مشاركته في أعمال مؤتمر ميونخ الدولي للأمن في ألمانيا، وعقد المالكي على هامش المؤتمر، العديد من اللقاءات الثنائية، حيث التقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني (البوندستاغ)، ووضعه في صورة الأوضاع الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٩

٧. الخضري: الاحتلال يصعد عدوانه استعداداً للانتخابات

غزة- أشرف الهور: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن إسرائيل تمارس «عدواناً وإرهاباً شاملاً»، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة والداخل، مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست لكسب مزيد من الأصوات على حساب الفلسطينيين. وقال الخضري في تصريح صحافي ان هذا العدوان يشمل اقتحامات المسجد الأقصى وملاحقة المقدسيين واعتقالهم وطردهم من بيوتهم، وتكثيف الاستيطان والحواجز وجدار الفصل

العنصري، إضافة لاستمرار حصار غزة وإغلاق المعابر وتأخر الإعمار، فضلاً عن مصادر أموال الضرائب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٨. حركة حماس والجهاد: متمسكون بالمقاومة وحريصون على إتمام المصالحة

غزة: قالت حركة حماس والجهاد الإسلامي إنهما متمسكتان بخيار المقاومة كخيار استراتيجي، والثابت الفلسطينية وفي مقدمتها القدس وحق العودة والأسرى ومواجهة الاستيطان. واتفقت الحركتان، وفق بيان صدر عقب اجتماع قيادي بينهما عقد في مدينة غزة مساء اليوم الأحد (٨-٢) ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، على تطوير العلاقة بينهما، ورفع وتيرة التنسيق بينهما في كافة المجالات السياسية والميدانية.

وأكدت الحركتان على تمسكهما بالمصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام، مشددتين على ضرورة تنفيذ كل ملفات المصالحة والاتفاقات التي تم التوقيع عليها بهذا الخصوص، داعين الحكومة للقيام بكافة مسؤولياتها تجاه قطاع غزة وإنهاء معاناته، وخاصة الإعمار، وحقوق الموظفين.

وجددت الحركتان التأكيد على سياستهما باحترام سيادة الدول العربية الشقيقة، وحماية أمنها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتبني لجميع الدول الأمن والاستقرار والنهوض بمصالح الأمة القومية العليا وفي مقدمتها قضية فلسطين ودعم الشعب الفلسطيني في مقاومته وصموده لنيل حريته وإنهاء الاحتلال، وفق تعبير البيان المشترك.

ووجهت الحركتان التحية للشعب الفلسطيني الصامد في كل أماكن تواجده وخاصة المرابطين في المسجد الأقصى.

وأوضح البيان أن الحركتين أكدتا على وقوفهما خلف قضية الأسرى وحرصهما على بذل كل الجهود لإنهاء معاناتهم.

ووفق البيان؛ فقد عقد الاجتماع القيادي للحركتين في ظل أجواء أخوية عكست مستوى التوافق والعلاقة المتميزة بينهما، وتم خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا المشتركة والوطنية ومدارس التطورات على الساحة الفلسطينية والإقليمية، وتوقفت الحركتان عند المعاناة الشديدة التي يعيشها أهلنا في قطاع غزة وضرورة بذل كل الجهود لتخفيف هذه المعاناة بكل الوسائل الممكنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٨

٩. هنية يهاتف والد الطيار الكساسبة معزياً

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن المعركة الرئيسية للأمة العربية والإسلامية هي مع الاحتلال ومن أجل القدس.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد (٨-٢)، مع والد الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أعدهم "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" حرقاً مؤخرًا. وذلك وفق مكتب هنية.

وقال مكتب هنية في رسالة نصية وزعها على وسائل الإعلام في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، إن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس هاتف والد الطيار الأردني معاذ الكساسبة، وقدم له التعازي وللأسرة والعشيرة والأردن.

وأعرب هنية خلال اتصاله عن أمله "بأن تحقن دماء أبناء شعوب الأمة جميعاً من أجل معركتها الرئيسية مع الاحتلال ومن أجل القدس".

من جانبه، شكر والد معاذ الكساسبة هنية وعبر عن اعتزازه الكبير "بفلسطين وغزة وأهلها وصمودها وانتصاراتها، ونقل تحيات العائلة وعشائر الأردن لأهل غزة الصابرين". وفق الرسالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٨

١٠. حماس تشيد بتصدي وزير خارجية قطر للمسؤول الإسرائيلي في مؤتمر ميونخ

الدوحة: أشادت حركة حماس بتصدي وزير الخارجية القطري ناصر العطية لوزير صهيوني في مؤتمر ميونخ للأمن بألمانيا، ووصفت موقفه بالقوي والشجاع.

وقال عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين (٩-٢)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها، "كل التحية لوزير الخارجية القطري د. خالد العطية لمواقفه وتصريحاته القوية والشجاعة وتصديه لأكاذيب الصهاينة، ودفاعه عن حماس والمقاومة بمؤتمر ميونخ للأمن". ووصف الرشق تصدي الوزير القطري لأكاذيب الصهاينة ودفاعه عن حماس والمقاومة بالموقف القوي والشجاع الذي يستحق كل التحية والتقدير.

وكان تلاسن وقع بين وزير الخارجية القطري الدكتور خالد بن محمد العطية، ووزير الاستخبارات الصهيوني يوفال شتاينتز في الجلسة الختامية من أعمال مؤتمر ميونخ للأمن، حيث حشر رئيس الدبلوماسية القطري يوفال شتاينتز، في زاوية ضيقة مفحما إياه بردود قوية دحضت مزاعم عدة حاول تمريرها أثناء جلسة نقاش حادة عن مستقبل الشرق الأوسط.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٩

١١. حماس تشيد بموقف الجزائر في مؤتمر ميونيخ

أشاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس "عزت الرشق، في تصريحات له اليوم الاثنين (٢٠/٩) نشرها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، بموقف الجزائر الرفض لحضور مؤتمر ميونيخ للأمن بسبب مشاركة إسرائيل، وقال: "نثمن عدم مشاركة الجزائر في مؤتمر ميونيخ للأمن بسبب حضور ممثلين للاحتلال الصهيوني فيه. شكراً للوزير الأول الجزائري عبد المالك سلال، الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٨

١٢. "الحياة": الأحمد وأبو مرزوق بالقاهرة الجمعة لبحث المصالحة وأداء الحكومة وإعمار غزة

غزة - فتحي صباّح: من المقرر أن يلتقي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق في القاهرة في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وقالت مصادر فلسطينية لـ"الحياة" إن الأحمد وأبو مرزوق سيبحثان المصالحة وأداء حكومة التوافق الوطني، وعملية إعادة إعمار قطاع غزة المعطلة، وتحديد موعد لزيارة الوفد للقطاع، وغيرها من القضايا.

وأضافت أن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت اجتماعاً لها في مدينة رام الله في الضفة الغربية أمس، أرجأت تحديد موعد زيارة وفد المنظمة للقطاع إلى ما بعد اجتماع الأحمد وأبو مرزوق. وأشارت إلى أن الفصائل ستعقد اجتماعاً آخر لتنسيق المواقف قبل الزيارة في ضوء النتائج التي سيتمخض عنها اجتماع الأحمد وأبو مرزوق، على أن تتم الزيارة قبل عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية الشهر الجاري.

وضم الاجتماع الأمراء العاميين لفصائل المنظمة، وتم خلاله بحث نتائج الاتصالات التي تمت بين القوى والفصائل المختلفة، بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي من أجل تهيئة الأجواء لزيارة الوفد وعقد اجتماعات مع حماس بغية تذليل العقبات أمام تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في أيار (مايو) عام ٢٠١١. كما بحث المجتمعون عملية إعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، وتمكين حكومة التوافق الوطني التي تم تشكيلها عقب توقيع "إعلان الشاطئ" في ٢٣ نيسان (أبريل) الماضي، من أداء عملها في القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

١٣. غزة: وفد قيادي من حماس يقدّم واجب العزاء بالكساسبية خلال زيارته المستشفى الأردني

غزة - (بترا): قدّم وفد قيادي من حركة حماس أمس واجب العزاء باستشهاد الطيار معاذ الكساسبية وذلك خلال زيارته للمستشفى الميداني الأردني بمدينة غزة. وضم وفد الحركة القياديين فتحي حماد والدكتور باسم نعيم حيث كان في استقبالهم قائد المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٤ العقيد الركن احمد العضايلة وعدد من طواقم المستشفى. وأكد الوفد "أن هذه الزيارة تأتي من واجب الشعب الفلسطيني تجاه الشعب الأردني الشقيق باستشهاد ابنها الكساسبية مستنكرا بشدة لعملية قتل الطيار "بهذه الطريقة البشعة التي تنافي تعاليم ديننا الحنيف". وشدد على "ضرورة توجيه بوصلة الجهاد نحو القضية الكبرى قضية فلسطين، وأن تعمل الأمة لتجاوز هذه الصراعات الداخلية من أجل توجيه الإمكانيات والطاقات للعمل على تحرير المقدسات من الاحتلال الإسرائيلي".

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٩

١٤. حركة حماس ترحب بتشكيل لجنة موسعة لمتابعة القضايا المحالة على "الجناية"

غزة: رحبت حركة "حماس" بتشكيل اللجنة الوطنية العليا المكلفة متابعة محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية. ودعت "حماس" في بيان مقتضب أمس إلى "توفير كل الأجواء لإنجاح اللجنة الوطنية المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية من خلال الحفاظ على استقلاليتها ومنع أي تأثيرات سياسية في قراراتها، أو محاولة توظيفها لخدمة أهداف سياسية خاصة على حساب حقوق ومعاناة شعبنا".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

١٥. حماس تخاطب أوروبا لرفعها من "قائمة الإرهاب"

غزة . أشرف الهور: كشفت تقارير صحافية أن حركة حماس التي حكمت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية برفع اسمها من قائمة الإرهاب، بينما الاتحاد الأوروبي قرر الاستئناف ضد الحكم، طالبت مسؤولين أوروبيين مؤخرا، برفعها اسمها من هذه القائمة، استنادا لقرار المحكمة في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

ونقلت عن الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أوروبية، أن حركة حماس بعثت برسائل للمسؤولين الأوروبيين، عبر طرف ثالث لم يكشف عنه، تطالب أوروبا بعدم إدراج اسمها على "قائمة الإرهاب".

وذكرت أن هذه المطالبة جاءت بعد إعلان وزراء الخارجية في أوروبا رفضهم لقرار المحكمة والاستئناف ضده.

وحسب ما نقل فإن حماس تبذل جهودا مع سفراء أجنبية ودبلوماسيين لمنع الجهود المبذولة بضغط إسرائيلي، لإعادة إدراجها على قائمة "المنظمات الإرهابية" للاتحاد الأوروبي.

وكانت محكمة العدل الأوروبية رفعت حركة حماس من القائمة الأوروبية لـ "المنظمات الإرهابية"، وذلك في قرار غير ملزم للأعضاء. وذكرت المحكمة في حينها أن وضع الحركة على "قائمة الإرهاب" لم يتم حسب المعايير القانونية التي يراعيها الاتحاد الأوروبي.

وهذه القائمة هي من تمنع دول الاتحاد عن إجراء اتصالات مع الحركة، خاصة وأن دول أوروبية خارج الاتحاد كالنرويج وسويسرا، أجرت في أوقات سابقة اتصالات ولقاءات مع قيادات حماس.

وفي سياق متصل وقع اختيار الرئيس عباس في عضوية اللجنة الوطنية العليا لمتابعة الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، والتي يرأسها الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، على القيادي في حركة حماس الدكتور غازي حمد، ليكون ضمن قائمة طويلة من السياسيين والحقوقيين الذين سيعملون في هذه اللجنة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

١٦. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تصدر أول دليل مصور للاجئين في غزة

أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، عن إصدارها "الدليل مصور للاجئين في قطاع غزة". وقال رئيس الدائرة د. عصام عدوان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر اليوم الأحد بغزة بأن هذا العمل تكمن أهمية إنتاجه المعرفي في كونه أول عمل مصور يوثق أوضاع اللاجئين في القطاع.

وأضاف: "يعرض الدليل صور المخيمات والمؤسسات المختلفة، ويتيح الفرصة لرصد التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أوضاع اللاجئين في السنوات المقبلة، يتناول المؤسسات التي تخدم اللاجئين في القطاع في إطار موسع".

وأضح أن الدليل يوثق البيانات الإحصائية للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بالأرقام والصور، ورصد وتوثيق لمعظم المؤسسات القائمة في قطاع غزة في عام ٢٠١٥م، ويساعد على رصد التطورات التي تطرأ على أوضاع اللاجئين في القطاع في السنوات المقبلة، بحيث يضع هذا الإنتاج الباحث والقارئ والمتابع لشئون اللاجئين في صورة أحدث المعلومات والبيانات والصور والتي انتهى توثيقها مع نهاية عام ٢٠١٤م لتصبح معلومات يمكن الوثوق بها والاستناد إليها.

وقال عدوان يتألف الدليل من تسعة فصول، يتناول الأول مخيم جباليا، وتجمعات اللاجئين في شمال غزة، وتناول الثاني مخيم الشاطئ وتجمعات اللاجئين في مدينة غزة، والثالث مخيم النصيرات، والرابع البريج، والخامس مخيم دير البلح ومدينة دير البلح، والسادس مخيم المغازي، وتناول السابع مخيم خانينونس وتجمعات اللاجئين في محافظة خانينونس، وشرح الفصل الثامن مخيم رفح وتشعباته، وتجمعات اللاجئين في محافظة رفح، أما الفصل التاسع والأخير فيرصد آثار العدوان الصهيوني على غزة في عام ٢٠١٤.

وأضاف انه تم اعتماد المنهج الاستقصائي في جمع البيانات، كما تم توحيد طريقة العرض في كل المخيمات وتجمعات اللاجئين، حيث يتم عرض موقع المخيم، ومعلومات موجزة عنه، ثم تعرض الجامعات والمدارس، رياض الأطفال، تليها العيادات والمستشفيات، ثم البلديات، وآبار المياه، والأسواق، تليها مراكز التموين والأندية، وأخيراً الجمعيات الأهلية والمؤسسات الإغاثية، وأخذ في الاعتبار البدء دائماً بمؤسسات الأونروا تليها المؤسسات الحكومية ثم الخاصة.

وأوصت دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس" في تقريرها حول الدليل المصور الذي وزع على وسائل الإعلام، بضرورة إدراج تصنيف "لاجئ أو مواطن"، و"البلدة الأصلية" في قواعد البيانات الحكومية والأهلية، ووجهت دعوتها لمجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية لضرورة إصدار قرار بهذا الخصوص، فيما دعت لضرورة إجراء إحصاء سكاني عام في مناطق السلطة الفلسطينية، يأخذ في الاعتبار قضية اللاجئين من نواحي مختلفة.

وأوصت الدائرة وزارة الصحة الفلسطينية، والعيادات والمراكز الصحية الخاصة، بأهمية تسجيل عدد زيارات المرضى مع تصنيف لاجئ أو مواطن، وسحب هذه البيانات أيضاً على العاملين فيها مع ذكر تخصصاتهم. (فقد لوحظ ضعف الجانب الإحصائي في المؤسسات الصحية).

ودعت الدائرة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بمضاعفة اهتماماتها في القطاع الصحي في قطاع غزة كماً ونوعاً بما يوفر الخدمة الصحية المناسبة التي يحتاجها اللاجئون في القطاع، ولضرورة الاهتمام بالمراكز الشبابية والرياضية.

ويعتبر اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة ثاني أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في العالم بعد الأردن، حيث بلغ عدد السكان في نهاية عام ٢٠١٤ أكثر من ١,٩ مليون نسمة (وفق إحصاء دائرة الأحوال المدنية في السلطة الفلسطينية في قطاع غزة)، يمثل اللاجئون منهم حوالي ١,٣٣ مليون نسمة (وفق إحصاء الأونروا لعام ٢٠١٤م)، أي بنسبة ٦٩,٦% توزع اللاجئون في القطاع على ثمانية مخيمات رئيسية.

وأعربت دائرة اللاجئين عن أملها أن تحظى قضية اللاجئين الفلسطينيين بالرعاية والتوثيق والدراسات المناسبة كحجم وأهمية هذه القضية المركزية للشعب الفلسطيني كما تأمل أن يفيد القراء والباحثين والمتابعين لشئون اللاجئين، مرحبة بملاحظات المختصين والمتابعين، والتي تتلقاها عبر بريدها الإلكتروني، كي تستفيد من هذه الملاحظات وتطور هذا العمل في المستقبل القريب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٨

١٧. نتنياهو يؤكد على إلقاء الخطاب بالكونغرس بتأييد من وزراء اليمين

الناصرة -أسعد تلحمي: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أنه ليس في وارد إرجاء الزيارة للولايات المتحدة، رغم إعلان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لن يحضر الاجتماع في الكونغرس، واعتذار وزير الخارجية جون كيري عن لقاء نتنياهو خلال زيارته العاصمة الأميركية.

وقال نتنياهو إن "هرولة الدول العظمى وإيران نحو إنجاز اتفاق إطار" حتى نهاية الشهر المقبل تؤكد وجوب تسريع جهوده لفرملة هذا الاتفاق "السيء والخطير الذي يتيح لإيران التسلح بسلاح نووي يعرض وجود إسرائيل إلى الخطر".

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتس مدافعاً عن رئيس حكومته، إن خطابات نتنياهو السابقة في الأمم المتحدة والكونغرس هي التي تسببت بفرض عقوبات على إيران والضغط عليها لوقف برنامجها النووي.

ودافع زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت عن رئيس حكومته، معتبراً الخطاب أمام الكونغرس ضرورياً "إزاء الرغبة القوية لدى البيت الأبيض في التوصل إلى اتفاق خطير مع إيران".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

١٨. هرتسوغ يطرح على بايدن وكيري نزع سلاح غزة مقابل إعادة إعمارها

الناصرة - الحياة: أفادت مصادر صحافية إسرائيلية بأن زعيم "المعسكر الصهيوني" الوسطي إسحق هرتسوغ الذي يطمح إلى انتزاع رئاسة الحكومة من بنيامين نتنياهو، عرض على نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقائهما على هامش مؤتمر أوروبا للأمن، وعلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري في محادثتين هاتفيتين، الخطوط العريضة للسياسة الأمنية لحزبه وللحكومة في حال شكلها بعد الانتخابات، في مقدمها استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حل دولتين

للسعبيين، وإقامة تحالفات إقليمية ودولية تعزز برأيه أمن مواطني إسرائيل. وأضافت أن هرتسوغ عرض هذا الموقف أيضاً على وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ووزيرة خارجية ألمانيا وبريطانيا. وأردف أنه سيعمل على حشد تأييد دولي "والعمل مع شركائنا الاستراتيجيين" لاستصدار قرار ملزم من مجلس الأمن بنزع السلاح من قطاع غزة في مقابل إعادة إعماره. وتابع أن "قطاع غزة يحتاج بصورة ملحة لإعادة تأهيله وإعماره اقتصادياً، هذا سيكون إحدى مبادراتي الأولى كرئيس حكومة، ثم إصدار القرار من مجلس الأمن بنزع السلاح لنضمن بذلك هدوءاً على حدودنا مع القطاع لفترة طويلة".

وهاجم هرتسوغ السلطة الفلسطينية على توجهها للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، واعتبره "أمراً ضاراً". وزاد أن إسرائيل لن تسمح أبداً "بجرّ جنودنا لمهزلة قانونية وسياسية في محكمة لاهاي، وهذه الطريق (التوجه للمحكمة) ليست هي الطريق للتقدم".

وكان هرتسوغ أعلن في المؤتمر أن أمن إسرائيل لن يتحقق بالخطابات اللامعة، وأن الأمن القومي يتطلب ضمان مسائل مهمة أكثر من البنادق فقط، مثل الاقتصاد المتين ومجتمع قوي وتحالفات قوية مثل التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، والتنسيق الوثيق والحميم بين الدول المتحالفة ذات المصالح المشتركة.

وأكد أنه لن يقبل أبداً بأن تكون إيران نووية، ومن الأفضل منع إيران من امتلاك سلاح نووي من خلال اتفاق دولي. وأضاف أن "على إسرائيل أن تكون مستعدة لتدافع عن الشعب اليهودي وحدها إذا اقتضت الضرورة... لكن إسرائيل تكون أقوى إذا وقف إلى جانبها حلفاؤها، واليوم أكثر منذ ذي قبل، من المهم أن نقف معاً أقوى".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

١٩. المعارضة الإسرائيلية تضغط على نتنياهو لإلغاء خطابه بالكونغرس لوقف التدهور مع البيت الأبيض

القدس المحتلة - حسن موسى: واصلت النخب السياسية الإسرائيلية توجيه الانتقادات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة قبيل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المبكرة في السابع عشر من آذار المقبل، وخصوصاً خصومه السياسيين، مطالبة إياه بالامتناع عن إلقاء كلمة أمام الكونغرس الأميركي، وتفضيل المصلحة العامة لدولة إسرائيل على مصلحته الانتخابية، والتوقف عن مواصلة إلحاق الضرر بالعلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل.

ودعا قادة المعارضة في إسرائيل، تنتياهو إلى إلغاء خطابه مطلع آذار أمام الكونغرس الأميركي لعدم التأثير سلباً على العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. فقد دعاه زعيم المعارضة ومرشح تحالف "المعسكر الصهيوني" لرئاسة الوزراء اسحق هرتسوغ (رئيس حزب العمل)، إلى إلغاء الخطاب الذي يعرض للخطر العلاقة المميزة بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال هرتسوغ خلال مؤتمر حول الأمن في ميونيخ "مع كل الاحترام الذي أكنه لهذه الحملة الانتخابية، يتوجب على رئيس الوزراء أن يتصرف بدافع وطني وألا يرمي أمن إسرائيل تحت عجلات الحافلة الانتخابية".

أما زعيمة حزب "هنتوعاه . الحركة" تسيبي ليفني، حليفة هرتسوغ قالت خلال اجتماع انتخابي إن "نتنياهو يفكر بمصلحته وليس بمصلحة البلاد. هذا الخطاب هو سياسي مح"، فيما اعتبر شريك نتنياهو السابق في الائتلاف الحكومي ورئيس ثاني أكبر حزب في الكنيست المنتهية ولايتها يائير لابيد زعيم حزب "بيش عتيد" أن "نتنياهو يضر بالعلاقة الاستراتيجية لإسرائيل مع الولايات المتحدة. وقد نجح في الدخول بصراع مع البيت الأبيض والآن أيضاً مع نصف الكونغرس". أما زعيمة حزب "ميرتس"، زهافا غالون، فاعتبرت أن إصرار نتنياهو "سيؤدي إلى أضرار لا يمكن إصلاحها في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٩

٢٠. قادة "المعسكر الصهيوني" و"الليكود" يتبادلون الاتهامات بإضعاف الأمن القومي الإسرائيلي

حلمي موسى: تبادل قادة "المعسكر الصهيوني" وقادة "الليكود" الاتهامات بشأن إضعاف الأمن القومي الإسرائيلي. ويرى زعماء "المعسكر الصهيوني" أن تأجيج الأزمة مع الإدارة الأميركية يمس بمصالح إسرائيل "القومية"، في حين يرى زعماء "الليكود" أن عدم وقوف "حزب العمل" خلف موقف نتنياهو يمس الأمن القومي الإسرائيلي. وكان هرتسوغ أعلن، في خطابه أمام مؤتمر الأمن، أن "إسرائيل لن تسمح أبداً بتسلح إيران نووياً. وهذا يتطلب الكثير عدا السلاح. إنه يتطلب اقتصاداً قوياً وعلاقات مع حلفاء أقوياء، كحليف إسرائيل الأقرب الولايات المتحدة. إن إسرائيل أكثر قوة عندما تكون مع حلفائها".

وحمل بيان أصدره "الليكود" على أقوال هرتسوغ في ميونيخ، حيث قال إن "سلوك هرتسوغ في ميونيخ يعتبر تجاوزاً عديم المسؤولية للخطوط الحمراء". وأضاف "وقتما يسعى رئيس الحكومة لمنع اتفاق خطير بين القوى العظمى وإيران، اختار زعيم المعارضة إضعاف موقف إسرائيل في الحلبة الدولية".

واعتبر أن هرتسوغ أغرته الأسرة الدولية وركض إلى ميونيخ "لاعتبارات حزبية وشخصية بغية تشويه رئيس الحكومة، عبر المس بالمصالح القومية والأمنية".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٩

٢١. الرئيس السابق للموساد داني يتوم: المبادرة العربية تنقذنا من عزلة ومن دولة ثنائية القومية

الناصر - وديع عواودة: يحذر رئيس سابق للموساد من تورط إسرائيل بعزلة أعمق ومن عقوبات أشد على المستوى الدولي، منضما بذلك لتحذيرات رؤساء موساد آخرين. ويدعو داني يتوم لمواصلة مكافحة "الإرهاب" وبالمبادرة نفسها لمسيرة سياسية هدفها السلام وتغيير واقع غير عادي من الحروب المستمرة منذ عقود. وفي مقال نشرته صحيفته "يديعوت أحرونوت" يحذر من تدهور حالة إسرائيل من ناحية استمرار القتال والعنف وازدياد الضغوط الدولية لإقامة دولة ثنائية القومية وتعميق عزلتها. كما يحذر من أن استمرار التوترات في المنطقة سيخفف تأثير إسرائيل على الغرب في الشأن النووي الإيراني الذي اعتبره الخطر الأكبر عليها. ويرى أن الحل يكمن بدمج المبادرة العربية للسلام مع مبادرة إسرائيلية معتبرا ذلك فرصة يحظر تفويتها وفائدة لا يمكن المبالغة بأهميتها. وفي رد موجه للمعارضين لمبادرة السلام العربية يقول يتوم إنها تحتوي على فرص أكثر من مخاطر، لا سيما الدول العربية والإسلامية شريكة فيها وأن الرئيس عباس سبق وأعلن موافقته عليها. ويتابع "يحظر علينا أن نخاف فإسرائيل قوية وملزمة بطرح مبادرة لاستئناف المفاوضات ولا نملك ترف التنازل عن السلام ومجبرون على الافتراق عن الفلسطينيين على مبدأ الدولتين عبر مفاوضات إقليمية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٢٢. أحزاب اليمين الإسرائيلي تطلب تقسيم الوزارات قبل إجراء الانتخابات

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: بدأت الأحزاب اليمينية في إسرائيل تطالب بتوزيع الوزارات الحكومية حتى قبل إجراء الانتخابات المقررة الشهر المقبل. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم، ان زعيم حزب إسرائيل بيتنا وزير الخارجية في حكومة الاحتلال افيغدور لبيرمان يطالب بتولي وزارة الجيش، مشترطا دخوله في أي ائتلاف حكومي مستقبلي بتوليته لهذه الوزارة. وفي ذات السياق، يطالب حزب البيت اليهودي بزعامة نفتالي بينت وزير الصناعة في حكومة الاحتلال الحالية بتولي الحزب حقيبة الأمن الداخلي، مشترطا

ان يتولى هذه الحقيبة عضو الكنيست ايليت شيكد بالإضافة إلى مطالبته بتولي حقيبة القضاء في أي ائتلاف مستقبلي.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٨

٢٣. "القائمة المشتركة" لفلسطيني ٤٨ تطالب لجنة الانتخابات بإلغاء دعاية ليبرمان العنصرية

الناصرة - برهوم جرابسي: قدمت "القائمة المشتركة" لفلسطيني ٤٨، التي تخوض الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، وتضم الكتل الثلاث في الدورة المنتهية، طلبا الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي سليم جبران (عربي) لمنع حزب "يسرائيل بيتينو" وزعيمه أفيغدور ليبرمان من الدعاية العنصرية للانتخابات، التي تستهدف فلسطيني ٤٨، ومن ضمنها ما يدعو ضمنا إلى طردهم من أراضيهم وبلداتهم. وقدم الطلب، المرشح العاشر ضمن القائمة، الدكتور يوسف تيسير جبارين، وطلب منع شعار حزب "يسرائيل بيتينو" المركزي للانتخابات، "ارئيئل إلى إسرائيل، أم الفحم إلى فلسطين". وقال د. جبارين إن هذا الشعار عنصري في جوهره، ويحرض ضد فلسطيني ٤٨ عموما وأهالي مدينة أم الفحم خصوصا، لأنه يدعو عمليا إلى طرد جماعي "ترانسفير"، ونزع شرعية. وأضاف، أن هذا الشعار يدعو بشكل مباشر إلى إلغاء مواطنة جزء من المواطنين العرب، ويعتبرهم طابورا خامسا، مما يوجب العنصرية والكراهية ضد المواطنين العرب بل ويشجع العنف ضدهم. واستشهد د. جبارين بقرارات وسوابق قضائية، تم فيها شطب دعايات انتخابية انطوت على رسائل عنصرية وتحريضية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٩

٢٤. هآرتس: نتتياهو بحاجة لتدخل إلهي " للخروج من الحفرة التي حفرها لنفسه

القدس: قالت صحيفة هآرتس العبرية، صباح اليوم الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يعيش ظروفًا سياسية صعبة، خاصةً في ظل تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة في أعقاب الأحداث التي ترافقت بشأن خطابه في الكونغرس، وأنه بات في حيرة من أمره بشأن إلقاء الخطاب مما يزيد من الضرر في العلاقات أو التراجع عنه ويظهر خوفه أمام ناخبيه. ورأت الصحيفة أن نتتياهو بحاجة إلى "تدخل إلهي لإنقاذه من أعماق حفرة حفرها لنفسه حين وافق على إلقاء خطاب أمام الكونغرس"، مضيفاً "نتتياهو ربما يفهم بالفعل أن كل يوم إضافي من إصراره على إلقاء الخطاب سيسبب المزيد من الضرر في العلاقات الاستراتيجية بين البلدين".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٨

٢٥. "واللا": إطلاق سراح إرهابي يهودي حاول تفجير مستشفى المقاصد بالقدس

رام الله- القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر موقع "واللا" الإلكتروني انه من المتوقع ان يُفرج اليوم الأحد عن المدعو "عوفر جلميثيل" الإرهابي اليهودي العضو فيما عُرف في حينه بـ "خلية بين عين الإرهابية"، والذي قام بمحاولة لتفجير مدرسة للبنات في القدس حكم على إثرها بالسجن لمدة ١٥ عاماً. وكان جلميثيل قد أدين في العام ٢٠٠٣ بمحاولة تفجير عبوة بالقرب من مستشفى المقاصد، بالإضافة إلى مدرسة للبنات في حي الطور في مدينة القدس في نيسان من نفس العام. وتبرر سلطات الاحتلال إطلاق سراحه بأنه "اجتاز فترة جيدة من إعادة التأهيل وانه لم يعد هناك أي خطر من احتمال عودته إلى أعماله السابقة"، حسب الموقع.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٨

٢٦. استطلاع للقناة العاشرة: الليكود والمعسكر الصهيوني يتساويان والقائمة العربية المشتركة ترتفع

عرب ٤٨: بينت نتائج استطلاع للرأي أجري لصالح القناة الإسرائيلية العاشرة أن حزبي الليكود والمعسكر الصهيوني يتعادلان للمرة الأولى ويحصلان على ٢٣ مقعداً لكل منهما، فيما تحصل القائمة العربية المشتركة على ١٣ مقعداً. وكانت الاستطلاعات السابقة منحت القائمة المشتركة ١٢ مقعداً ويمثل ارتفاعها لـ ١٣ مقعداً اتجاهها تصاعدياً وفق ما أكد محللو الاستطلاعات في القناة العاشرة، وفي المقابل حصل حزب البيت اليهودي برئاسة نفتالي بينيت على ١٤ مقعداً. وكانت الاستطلاعات الأولى منحت البيت اليهودي ١٨ مقعداً، وخلال أسابيع تراجع لـ ١٤ مقعداً ويتوقع أن يواصل خسارة مقاعده لصالح حزبي الليكود و'هعام إيتانو' برئاسة إيلي يشاي. وحسب الاستطلاع، لو أجريت الانتخابات اليوم لحصل الليكود على ٢٣ مقعداً، المعسكر الصهيوني ٢٣ مقعداً، البيت اليهودي ١٤ مقعداً، القائمة العربية المشتركة ١٣ مقعداً، ييش عتيد ١٠، كولانو برئاسة موشي كحلون ١٠، شاس ٦، يهدوت هتورا ٦، يسرائيل بيتينو تتحطم إلى ٥ مقاعد، ميرتس ٥ مقاعد، إيلي يشاي ٥ مقاعد.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٨

٢٧. نشر عطاء لبناء 580 غرفة فندقية في المكبر وقرار بإقامة 64 وحدة استيطانية في "حي راموت"

القدس المحتلة: أقرت ما تسمى لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال أمس بناء 64 وحدة استيطانية في مستوطنة "حي راموت" في القدس الشرقية، إلى جانب ذلك، نشر عطاء لبناء 580 غرفة فندقية في قرية جبل المكبر، على مساحة 70 دونما، تمت مصادرتها عقب احتلال مدينة القدس.

وأشار موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي إلى أن رئيس كتلة "ميرتس - العمل" بابا اللو في بلدية الاحتلال أبدى معارضته لقرار بناء 64 وحدة استيطانية في "حي راموت" الاستيطاني، مؤكداً أن البلدية مستمرة في قراراتها بالبناء شرقي الخط الأخضر، وهذا البناء يقوض الفرص لتحقيق السلام مع الفلسطينيين. في حين قالت بلدية الاحتلال بأن هذا البناء سبق وتمت المصادقة عليه وهو ليس بجديد، ولكنه جرى تعديل هندسي على المخططات ما استوجب أمس المصادقة عليه مجدداً.

وأوضح الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن أن الاحتلال نشر عطاء لبناء 580 غرفة فندقية في قرية جبل المكبر، على مساحة 70 دونما، تمت مصادرتها عقب احتلال مدينة القدس. وأضاف صب لبن أن بناء 580 غرفة فندقية، هو جزء من مخطط أكبر لبناء 1350 غرفة فندقية، كشف عنها بعد مصادقة اللوائية عليه عام 2010، لافتاً إلى أن المشروع يحمل الرقم التخطيطي (٤٧١١).

وأوضح صب لبن أن سلطات الاحتلال تسعى لبناء 3 آلاف غرف فندقية في مدينة القدس وضواحيها، (في قرية جبل المكبر، الشيخ جراح، وواد الجوز، و 2700 في بيت صافا تمت المصادقة عليها خلال الأعوام الماضية).

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٩

٢٨. حصاد 2014: آلاف المستوطنين يقتحمون الأقصى وارتقاء 10 شهداء.. واعتقال 2250 مقدسياً

أصدر مركز معلومات وادي حلوة - سلوان تقريره السنوي لعام 2014، والذي رصد خلاله الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس.

وقال المركز في تقريره السنوي إن مدينة القدس شهدت عدة أحداث كبيرة خاصة في النصف الثاني منها لم تشهدها من قبل، وتوالى التصعيد في عدة مجالات منها المسجد الأقصى والعمليات النوعية ضد إسرائيليين، عدى عن عمليات الاعتقال الكبيرة وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني، وردا

على التصعيد الإسرائيلي الغير مسبوق في المدينة وعلى اعتداءات المستوطنين فقد شهدت كافة قرى وبلدات وأحياء مدينة القدس منذ شهر تموز وحتى نهاية العام مواجهات شبه يومية. وأبرز الانتهاكات التي ركز عليها تقرير مركز المعلومات هي الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الشهداء في مدينة القدس، الاعتقالات، اعتداءات المستوطنين، الاستيطان، عمليات الهدم، وحملة "العقاب الجماعي"، الإبعادات عن القدس، وانتهاك حق التعليم، وقمع الفعاليات المختلفة في القدس.

ونفذ المستوطنون خلال العام الماضي جريمة "اختطاف وقتل وحرق" الطفل محمد أبو خضير في شهر تموز ٢٠١٤، وقتلوا المواطن يوسف الرموني شقفا أثناء عمله بالقدس الغربية في شهر تشرين ثاني، وهم ضمن عشرة شهداء سقطوا بنيران القوات الإسرائيلية.

واقترح المسجد الأقصى خلال عام ٢٠١٤ أكثر من ١٢ ألف متطرف إسرائيلي، ومنعت فيه صلاة الجمعة "١٧ مرة" كما اقتحمته قوات الاحتلال المدججة بالسلاح "١٧" مرة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من ٢٢٠٠ فلسطيني من القدس، كما هدمت سلطات الاحتلال ١٠٠ منشأة وشردت ٢٥٠ مواطنا من منزله.

وبلغ عدد المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال عام ٢٠١٤ حوالي (١٢٨٩٢ متطرفا)، وأكثر الأشهر التي شهدت الاقتحامات هي شهر حزيران "١٨١٧" متطرفاً خلال ما يسمى "عيد نزول التوراة"، وشهر تشرين أول "١٣٥٥ متطرفا" عيد العرش"، وشهر نيسان "١٣٠٠ متطرفا" خلال ما يسمى "عيد الفصح"، وشهر آذار "١٢٥٠ متطرفا" بمناسبة ما يسمى "عيد المساخر".

وأغلقت السلطات الإسرائيلية المسجد الأقصى خلال العام المنصرم ٤١ مرة (لا تشمل أيام الجمع)، حيث منعت فيه بعض الفروض، وأغلقت معظم أبوابه باستثناء أبواب حطة والسلسلة والمجلس، وحرمت المواطنين من الدخول والخروج إلى الأقصى بحرية كاملة.

أما صلاة (الجمعة والفجر) فقد منعتها السلطات الإسرائيلية خلال عام ٢٠١٤ (١٧ مرة)، في التواريخ التالية: ٢٨-شباط، ١٤-٢١ آذار، ١٨-نيسان، ٣٠-أيار، ٢٠-حزيران، ٤-١١-١٨-٢٥ تموز، ١-آب، ٢٦ أيلول، ١٠-١٧-٢٤-٣١ تشرين أول، ٧ تشرين ثاني

وكان عام ٢٠١٤ حافلا بالشهداء من مدينة القدس حيث شهد تنفيذ عدة عمليات ضد الإسرائيليين أدت إلى ارتفاع منفيها برصاص القوات الإسرائيلية، واستشهد خلال العام الماضي ١٠ مقدسيين (٣ شهداء من بلدة سلوان "الثوري-رأس العامود-البستان" و٣ شهداء من قرية جبل المكبر، وشهيد من مخيم شعفاط، وآخر من بلدة الطور، وآخر من حي شعفاط، وآخر من حي واد الجوز).

مركز معلومات وادي حلوة - سلوان - القدس، ٢٠١٥/٢/٥

٢٩. القدس: 150 حالة اعتقال وإبعاد 24 مواطنا عن الأقصى ومحاولة اختطاف طفلين الشهر الماضي
أصدر مركز معلومات وادي حلوة - سلوان، اليوم الأحد تقريره الشهري، الذي رصد خلاله الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس خلال الشهر الأول من عام ٢٠١٥، حيث واصلت سلطات الاحتلال اعتداءاتها على المواطنين وممتلكاتهم ومقدساتهم.

الاعتقالات...

ورصد مركز معلومات وادي حلوة - سلوان ١٥٠ حالة اعتقال خلال شهر كانون الثاني، بينهم ٦٥ قاصرا، منهم (٥ فتيات قاصرات، و ٩ حالات اعتقال أعمارهم بين ١٠-١٢ عاما) و ٢٧ سيدة "بينهن الفتيات القاصرات"، و ٨ مواطنين تتراوح أعمارهم بين (٤٠-٦٠ عاما).
وأوضح المركز أن أصغر الأطفال الذين تم اعتقالهم هو الطفل محمد خويص من بلدة الطور، والطفل محمد سعيد عويضة من حي شعفاط الذي اعتقل من قبل وحدة المستعربين. وتركزت الاعتقالات الشهر الماضي في بلدة سلوان والعيسوية والطور وصور باهر والقدس القديمة وبيت حنينا.

المسجد الأقصى...

وخلال الشهر الماضي اقتحم حوالي ٦٦٠ متطرفا المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة تحت غطاء ومسمى "السياحة الخارجية"، حيث كانوا يتعمدون خلال جولتهم في ساحات الأقصى استنزاف المصلين والمرابطين المتواجدين بمحاولة الصعود إلى ساحة قبة الصخرة، وأداء الطقوس الدينية، إضافة إلى توجيه الشتائم لهم.
كما تواصلت سياسة "احتجاز هويات النساء والشبان" على الأبواب قبل الدخول إلى المسجد الأقصى، وتبديلها "ببطاقة صغيرة" تحمل اسم الباب الذي سلمت الهوية عليه، في محاولة للتضييق على المصلين الوافدين إلى المسجد من جهة.
كما قام مستوطنون بإطلاق طائرتين فوق المسجد الأقصى المبارك الأولى باتجاه المسجد الأقصى وحلقت لدقائق فوق المصلى المرواني، أما الثانية فقد حلقت لدقائق فوق مقبرة باب الرحمة.
وصعدت سلطات الاحتلال من سياسة اعتقال النساء والاعتداء عليهن في المسجد الأقصى وعلى أبوابه، ومعظم النساء اللواتي اعتقلن تم تنفيذ اعتقالهن من أبواب المسجد الأقصى أو من ساحاته.

ورصد المركز إبعاد ٢٤ مواطنا عن المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، لفترات ٢١ يوما حتى ٦٠ يوما، بينهم ٢٣ سيدة ومنهن طالبات في مدارس الأقصى الشرعية، وسمح لهن بالدخول إلى المسجد فقط للالتحاق بالدوام المدرسي.

الاعتداء على المواطنين وانتهاك حق التعليم..

وتواصلت اعتداءات قوات الاحتلال على المقدسين خلال الشهر الماضي، ولعل أبرز هذه الانتهاكات هي التواجد اليومي في شارع المدارس "شارع رابعة العدوية" في بلدة الطور، حيث تم اقتحام ٣ مدارس من قبل قوات الاحتلال بأسلحتهم، وأطلقت القوات قنابلها وأعيرتها المطاطية في ساحات المدرسة وباتجاه الصفوف، كما أطلقت القوات الاحتلال خلال الشهر الماضي الرصاص الحي في الهواء بالتزامن مع خروج الطلبة من مدارسهم.

وأضاف المركز في تقريره الشهري: "تتعمد قوات الاحتلال الانتشار في شارع المدارس ببلدة الطور الذي يسلكه حوالي ٥ آلاف طالب يوميا، ويضم الشارع ٤ مدارس وهي (المدرسة الأساسية للبنين من الأول حتى السادس، والمدرسة الأساسية للبنات من الأول حتى التاسع، المدرسة الشاملة، ومدرسة الأميرة بسمة) وتتمركز القوات في ساعات الصباح والعصر، وتقوم بتوقيف الطلبة أو أهاليهم، لاستقزازهم، مما يؤدي إلى حدوث مواجهات واعتقالات في المنطقة".

وواصلت سلطات الاحتلال اقتحام الأحياء المقدسية والمنازل والمحلات التجارية، حيث كانت العديد من الاقتحامات تتم بحجة "جباية الضرائب".

المستوطنون والاعتداءات..

وخلال الشهر الماضي رصد مركز المعلومات محاولتي خطف لطفلين من حي الثوري ببلدة سلوان، وقرية جبل المكبر.

وقام المستوطنون الشهر الماضي بتخريب إطارات ١١ مركبة في بيت صفافا، وخط شعارات عنصرية على متحف "خط التماس".

وخلال الشهر الماضي فوجئ أهالي بلدة سلوان بوجود حفرة كبيرة في منطقة العين الفوقا بالبلدة، وقامت بلدية الاحتلال بوضع إشارات "خطر يمنع الاقتراب منها"، كما رصد المركز تشققات في بعض المنازل بحي وادي حلوة بالبلدة نتيجة الحفريات الإسرائيلية أسفلها.

هدم

نفذت جرافات بلدية الاحتلال ٣ عمليات هدم، منها بناية سكنية مؤلفة من ٤ شقق في شعفاط لثلاث عائلات (المشني وبشارة ومخيمر)، ومنزل في العيسوية للمواطن أسامة داري في العيساوية وللمواطن عليان ربايعا في قرية جبل المكبر، وجميع المباني قيد الإنشاء.

مركز معلومات وادي حلوة - سلوان - القدس، ٢٠١٥/٢/٨

٣٠. المقاومة الشعبية تتصدى لمخطط "إي 1" وقرية "بوابة القدس" تُهدم للمرة الرابعة

رام الله-فادي أبو سعدى: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على هدم قرية «بوابة القدس» التي أقيمت شرق بلدة أبو ديس، للمرة الرابعة على التوالي، بعد أن اقتحمتها فجراً برفقة جرافات معززة بقوات كبيرة من الجيش، وهدمت الغرفة التي تم تشييدها من الطوب، إضافة إلى الخيام المنصوبة، وصادرت محتوياتها كافة.

وأكدت مصادر في المقاومة الشعبية الفلسطينية، لـ «القدس العربي» نية النشطاء بناء القرية للمرة الخامسة وعدم مغادرة المكان، خاصة أن القرية أقيمت رفضاً للمخطط الإسرائيلي القاضي بتجهير البدو عن أراضيهم، وتنفيذ مخطط القدس الكبرى «أي» لعزل القدس عن محيطها بشكل نهائي. وكان النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي) نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، قد شارك نشطاء المقاومة، وأهالي بلدة أبو ديس، بناء قرية بوابة القدس على الأراضي المهدة بالمصادرة في منطقة القدس، وقال (أبو ليلي) ان «صمود أبناء شعبنا وثباتهم بأرضهم سيهزم جيروت الاحتلال وجيشه ومحاولاته الرامية لتهويد الأرض الفلسطينية لصالح توسيع المستوطنات غير الشرعية المقامة على أرضنا المحتلة».

أما في ما يتعلق بالمخطط المسمى «إي 1»، أوضح أبو ليلي «أن هذا المخطط الاستيطاني يعتبر من أخطر مشاريع الاستيطان التي نفذها الاحتلال، وخط أحمر بالنسبة لشعبنا والعالم أجمع، كون هذا المخطط يفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وهو محاولة إسرائيلية لإحكام طوقها وسيطرتها على مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي يعتبر تنفيذ هذا المشروع بمثابة إنهاء لحلم إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، الأمر الذي لا يقبل به شعبنا في أي حال من الأحوال وتحت أي ظروف كانت».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٣١. استشهاد شاب متأثراً بجراحه في قطاع غزة

غزة: أعلنت مصادر طبية الأحد، استشهاد الشاب مدحت فايز محمد غياض (٣١ عاماً) من سكان حي السلام شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال العدوان الأخير.

وقال مراسل القدس دوت كوم، إن الشاب غياض الذي يعاني من إعاقة حركية، كان أصيب خلال العدوان الأخير خلال عملية قصف نفذتها طائرات إسرائيلية لمدخل مدرسة ذكور (أ) الإعدادية التابعة لوكالة (أونروا) وسط رفح، أسفرت في حينه عن استشهاد ٧ فلسطينيين، فيما أصيب نحو ٣٠ آخرين بجروح متفاوتة.

كان غياض أصيب خلال الغارة بجراح متفاوتة ونقل على أثرها للمستشفى الكويتي برفح، وتم تحويله لمستشفى غزة الأوروبي في خان يونس بعد أيام، إلى أن أعلن عن استشهاده متأثراً بجراحه في ذات المستشفى.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٨

٣٢. الاحتلال استولى على 3740 دونما بالضفة الغربية تمهيداً لتوسيع مستوطنات

تعترم سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع أربع مستوطنات بشكل كبير في أعقاب استيلائه على ٣٧٤٠ دونما من أراضي الضفة الغربية.

وقالت صحيفة 'هآرتس'، اليوم الاثنين، إنه بموجب تعليمات صادرة عن الحكومة الإسرائيلية، حددت 'الإدارة المدنية' التابعة لجيش الاحتلال خلال العام ٢٠١٤ الفأنت أراض بمساحة ٣٧٤٠ دونما على أنها أصبحت 'أراضي دولة' تقع في مناطق استراتيجية تمهيداً لتوسيع أربع مستوطنات بشكل كبير جداً.

وهذه المستوطنات الأربع هي 'كدوميم' و'حلامي' و'عمانويل' الواقعة في وسط الضفة الغربية، ومستوطنة 'فيرد يريحو' القريبة من البحر الميت. وأكدت الصحيفة على أن أكثر من ٩٩% من الأراضي التي سرقتها إسرائيل في الضفة الغربية يتم تسليمها للمستوطنات.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٩

٣٣. الاحتلال يعتقل 9 مواطنين ويستدعي اثنين ويدهم عدة منازل

رام الله - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، الطفل القاصر محمد شريفة بعد دهم منزل عائلته بحارة باب حطة المُفضية إلى المسجد الأقصى بالقدس القديمة. وذكر شهود عيان أنه

تم اقتياد الطفل إلى مركز التحقيق والتوقيف "القشلة" في باب الخليل بالبلدة القديمة في القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ثمانية شبان من مخيم بلاطة، قرب معسكر "سالم" الاحتلالي، غرب جنين.

وأشارت مصادر أمنية إلى أن قوات الاحتلال كثفت من تواجدها في عدة بلدات من محافظة الخليل، تركزت في دورا والظاهرية جنوبا، وبلدة الشيوخ شرقا، وقطعت الطرق الرابطة وعطلت حركة تنقل المواطنين والمركبات على مثلث الفوار، وجسر حلحول.

ونصبت قوات الاحتلال، أمس، حواجز عسكرية فجائية غرب بيت لحم، حيث ذكر مصدر أمني بأن قوات الاحتلال نصبت بصورة فجائية حواجز عسكرية على مداخل قرية حوسان، غرب بيت لحم، كذلك في منطقة عقبة حسنة الواقعة بين بلدة الخضر وقرية بتير، وقرب الجسر في محيط مدارس الخضر، مشيرا إلى أن أعدادا كبيرة من جنود الاحتلال انتشرت عليها.

وقال المصدر إن الاحتلال يدعي قيام سائق مركبة بمحاولة دهس ثلاثة جنود قرب حوسان، حيث تم إطلاق الرصاص عليها ولاذت بالفرار من المكان.

وفي جنين، دهمت قوات الاحتلال، فجر أمس، أربعة منازل في بلدة يعبد جنوب غرب المحافظة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٩

٣٤. طلبة غزة يلقون شهاداتهم في البحر احتجاجاً على الحصار

غزة-أشرف الهور: في تعبير على واقع الحياة المرير جراء الحصار الإسرائيلي، وإغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح، وهو أمر يحول دول سفر سكان غزة إلى الخارج، ألقى طلاب من القطاع، كانوا ينوون الدراسة في الخارج بشهاداتهم بعد أن وضعوها في زجاجات بلاستيكية مغلقة في البحر.

وخلال الفعالية التي دعت إليها هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار والإعمار في ميناء الصيادين بمدينة غزة، رفع أحد الطلاب لافتة كتب عليها «حق التنقل والسفر، حق لكل البشر»، و «من حق الطلبة السفر لإكمال دراستهم».

ودعا أحد الطلبة في كلمة له إلى فتح جميع معابر غزة وإنهاء الحصار، وعلى وجه الخصوص فتح معبر رفح المغلق من الجانب المصري. وأكد على ضرورة أن يتحرك المسؤولون والأحرار في العالم لإنهاء الحصار. وشدد على ضرورة فتح ميناء بحري لمدينة غزة، حسب اتفاق التهدئة الذي أنهيت بموجبه الحرب الأخيرة على القطاع في الصيف الماضي. وفي نهاية الوقفة أقدم الطلاب المعتصمون على إلقاء شهاداتهم في البحر احتجاجاً على استمرار الحصار ومنعهم من السفر.

وكانت اللجنة الحكومية لكسر الحصار قد قالت إنها تنوي توجيه رحلات بحرية من ميناء غزة بعد شهرين باتجاه دول عدة بحسب ما أعلنت في مؤتمر صحفي سابق.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٣٥. فيديو شاحنة الخبز بمخيم اليرموك يثير مواقع التواصل الاجتماعي

حلب: تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، يظهر لحظة وصول شاحنة محملة بكميات من الخبز لتعد أول دفعة مساعدات تدخل المخيم منذ ٥٨٠ يوماً.

وبيّن ناشطون في تغريداتهم، أن هذه الشاحنة هي الأولى من نوعها التي تدخل المخيم منذ بدء الحصار، فيما انتقدوا ما اعتبروه "تخاذلاً" من القيادات الفلسطينية وعلى رأسها رئيس السلطة محمود عباس تجاه المخيم الذي "يُقتل ببطء"، حسب تعبيرهم.

وعلق القيادي في حركة حماس عزت الرشق عبر حسابه الشخصي على موقع "تويتر"، بخصوص ما يجري في المخيم قائلاً: "أصوات الحصار والجوع والعطش القادمة من مخيم اليرموك بدمشق تصم الآذان وتقطع القلب لمن بقي في جسمه أذنٌ تسمع وقلبٌ يعي".

وعبر حسن القعود، الداعية السعودي، عن استيائه من فيديو نقله عبر حسابه على موقع تويتر قائلاً: "تعجز الكلمات عن الوصف، لمثل هذا يذوب القلب من كمد، إن كان في القلب إسلام وإيمان".

ويُظهر الفيديو الذي نقله القعود، المئات من الرجال والنساء يحيطون بالشاحنة التي تحمل الخبز، ويقومون بالتدافع بهدف الحصول على كيس من الخبز.

ويعاني مخيم اليرموك من مدة عامين، حصاراً مطبقاً من النظام السوري، الذي يحول دون دخول المساعدات والمواد الغذائية لسكان المخيم.

لمشاهدة الفيديو على الرابط التالي: <http://arabi21.com>

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٩

٣٦. خمس شقيقات فلسطينيات يبدعن في الشطرنج

قطنة - عوض الرجوب: يارا ورهف وأسيل وسديل وبافا جهاد الفقيه، خمس شقيقات فلسطينيات، اخترن لعب الشطرنج، وحققن ثلاث منهن إنجازات ملموسة في بطولات إقليمية وعربية ودولية. ويقول رئيس نادي قطنة الرياضي ضياء الفقيه، إن إدارة النادي فكرت في لعبة تعزز دور المرأة

وتمنحها الثقة بالنفس من جهة، وتتواءم مع أعراف وتقاليد المجتمع وتناسب البيئة الجغرافية للبلدة التي صودرت أراضيها ولا متسع فيها لأي منشآت رياضية، فكانت لعبة الشطرنج التي يمكن لعبها في أي مكان.

وأوضح الفقيه، الذي حصل مؤخرا على لقب حكم عالمي في الشطرنج، أن النادي يضم اليوم أربعين لاعبة، لكن الأخوات الخمس (بين ٨ و ١٧ عاما) من أسرة جهاد الفقيه شكلن ظاهرة فريدة، حيث أظهرن عزيمة ورغبة شديدة وحبا لهذه اللعبة، وساعدهن دعم العائلة تشجيعها.

وذكر أن بدايات مشاركة النادي النسوي كانت في بطولة فلسطين للفئات العمرية عام ٢٠١٠ بثلاث لاعبات حصدن المراكز الأولى للفئات الثلاث اللاتي شاركن فيها، وبطولة عربية في الأردن في العام نفسه، ثم بطولة الفئات العمرية في اليمن عام ٢٠١٢، حيث حصلت فلسطين على المرتبة الرابعة.

ومن البطولات العالمية التي شارك فيها الفريق، بطولة العالم في النرويج العام الماضي بمشاركة ١٧٨ دولة، حيث انتقلت فلسطين من الترتيب رقم ١٦٣ على مستوى العالم إلى المرتبة ١٠٣، وسبقت دولا عربية ضليعة في اللعبة، وفي البطولة كانت الطفلة أسيل أول فلسطينية تحصل على لقب دولي في الشطرنج.

أما آخر مشاركة فكانت في بطولة أندية غرب آسيا بالأردن في يناير/كانون الثاني الماضي، حيث حصلت اللاعبة يارا على الميدالية البرونزية.

وفضلا عن المشاركات السابقة، ينتظر فريق قطنة النسوي المشاركة في مزيد من البطولات الدولية، من بينها بطولة العرب في المغرب خلال شهر أبريل/نيسان المقبل، وبطولة آسيا للسيدات في الإمارات، وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٨

٣٧. مخيم اليرموك بدمشق: 30 حالة وفاة و250 إصابة بمرض اليرقان

وثق الكادر الطبي في مشفى فلسطين بمخيم اليرموك في دمشق، نحو (٣٠) حالة وفاة و(٢٥٠) حالة إصابة بمرض اليرقان، حسبما أكد مصدر طبي من المشفى لوكالة "سمارت". وقال الدكتور أبو احمد الحمصي، العامل في مشفى فلسطين، إن عدد حالات الإصابة بمرض اليرقان وصل إلى (٢٥٠) حالة، توفي به (٣٠) طفل وعشر نساء وخمس رجال.

وأضاف أن الحصار الخانق الذي يعاني منه المخيم، هو أبرز العوامل المسببة للمرض لعدم وجود مياه صالحة للشرب، وسوء خدمات الصرف الصحي، حيث ينتقل المرض عن طريق الجهاز

الهضمي، ما يحمل خطورة كبيرة وخاصة على الأطفال، بالإضافة لنقص السكريات والفيتامينات وضعف المناعة وعدم توفر الغذاء الصحي. وأشار الحمصي إلى نقص حاد في المواد الطبية بسبب الحصار، وقلة الدعم من المنظمات الأهلية ونقص بالكادر الطبي إلى جانب متطلبات الإسعافات الأولية والأدوية، ما يجبر الأطباء على استخدام الأعشاب الطبيعية.

وكالة سمارت للأخبار، ٢٠١٥/٢/٧

٣٨. "القدس العربي": قائمة بأسماء فلسطينية ممنوعة من دخول مصر

القاهرة - منار عبدالفتاح: قالت مصادر أمنية لـ «القدس العربي» ان مصلحة الجوازات المصرية تلقت قبل يومين قائمة جديدة بأسماء فلسطينيين ممنوعين من دخول مصر تطبيقاً لحكم محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة باعتبار «كتائب القسام» «حركة إرهابية». وكانت حماس رفضت الحكم واعتبرته «مسياساً ولا يخدم إلا إسرائيل» كما شهدت غزة الجمعة مسيرة واسعة أمام مقر القنصلية المصرية تنديداً بالقرار.

وأشارت المصادر إلى ان القائمة الطويلة تضم أسماء جميع العناصر المعروفة لدى الأجهزة المصرية بالانتماء إلى الكتائب بدءاً من قائدها محمد إبراهيم الضيف، إلى جانب شخصيات عامة وجهت ما وصفته بـ «إساءات علنية» للجيش المصري مؤخراً مثل القيادي محمود الزهار، والمتحدثين باسم الحركة إيهاب الغصين وسامي أبو زهري، لكن القائمة خلت من أسماء قيادات سياسية مثل إسماعيل هنية وخالد مشعل وموسى أبو مرزوق وخليل الحية.

وأضافت المصادر ان القائمة التي ضمت آلاف الأسماء تم تعميمها على المنافذ الحدودية وسيبدأ تنفيذها بمجرد ان يصبح الحكم الصادر عن المحكمة «نهائياً»، إما بعدم تقديم الكتائب طعناً عليه خلال الفترة القانونية المحددة حسب القانون، أو بتقديم الطعن ورفضه من قبل المحكمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٣٩. المستشفى الميداني الأردني يتعامل مع أكثر من 11 ألف مراجع خلال أسبوعين بغزة

غزة: تواصل طواقم المستشفى الميداني غزة ٣٤ بذل جهودها وتقديم خدماتها الانسانية والطبية لمراجعيها من الال في قطاع غزة بما يخفف من معاناتهم ويداوي اوجاعهم.

وأعلن قائد المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٤ العقيد الركن أحمد العضايلة في تصريح لمراسل (بترا) في غزة ان طواقم المستشفى تعاملت خلال الاسبوعين الماضيين ومنذ بدء عملها وحتى أمس مع أكثر من ١١٠٠٠ مراجع في قطاع غزة من مختلف التخصصات الطبية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٩

٤٠. وزير الخارجية القطري يتصدى لوزير إسرائيلي في مؤتمر ميونخ: حماس تسعى لتحرير وطنها

الدوحة - بوابة الشرق: لقن سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية يوفال شتاينتس وزير الاستخبارات الاسرائيلي درسا لن ينساه، خلال إحدى جلسات مؤتمر ميونخ للأمن، حول القضية الفلسطينية والدعم القطري لها، معتبرا أن إسرائيل هي سبب تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط.

جاء هذا خلال مشاركته بجلسة نقاشية في مؤتمر ميونخ للأمن بعنوان: هل هذه نهاية الشرق الأوسط؟، "أي شرق أوسط نتحدث عنه؟ ونهاية ماذا؟ هل هي النهاية الجيوسياسية؟ وهل يعني ذلك نهاية سايكس بيكو؟".

وقال العطية خلال الجلسة، التي حضرها، شتاينتس، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي: "في رأيي أن أكبر مشكلة في المنطقة تتمثل في تعثر عملية سلام الشرق الأوسط التي تعتبر السبب الرئيسي لتفشي ظاهرة الإرهاب في المنطقة"

وتابع: "إذا سألت طفلة عمرها ٦ سنوات في قطاع غزة، فسوف تقول لك إنها شهدت ثلاثة حروب ضروس شنتها إسرائيل على القطاع. فهل استطاعت إسرائيل أن تقضي على حركة "حماس" بهذه الحروب؟ بالطبع لا، لأن هذا مستحيل، إذا لا خيار أمام إسرائيل إلا الحوار مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة "حماس"."

ونفى سعادة الوزير العطية اتهامات وزير شؤون الاستخبارات الاسرائيلي يوفال شتاينتس حول دعم "حماس" لشن هجمات في إسرائيل، وقال: "إن حماس ليست مجموعة إرهابية فحماس تمثل جانبين الأول سياسي والآخر اجتماعي ولديها جانب آخر اضطراري وهو المقاومة"، مؤكدا أنه إذا أنهت إسرائيل احتلالها لفلسطين فلن تقاتلها حماس، "فحماس تسعى لتحرير وطنها فقط". وشدد سعادة وزير الخارجية على أن قطر لا تساند المجموعات الإرهابية ولا أي مجموعة أخرى. وقال رداً على الوزير الاسرائيلي بشأن عدم اعتراف الدول العربية بالدولة اليهودية: "أنتم تسمون أنفسكم دولة يهودية وتتكرون على من يسمون أنفسهم دولة إسلامية أن يفعلوا ذلك، الحل معروف وهو حل الدولتين".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٩

٤١. اللجنة الرباعية تدعو الى استئناف الحوار بين الفلسطينيين و"إسرائيل" في أقرب فرصة"

ميونخ (ألمانيا) - (أ ف ب): أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي في ميونخ ان اللجنة الرباعية "تحضر" لاستئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين دون تحديد موعد لذلك على خلفية التوتر الشديد في المنطقة.

واجتمع وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني ويان الياسون نائب الامين العام للامم المتحدة الاحد في هذه المدينة جنوب المانيا على هامش مؤتمر الامن.

وصرحت موغيريني للصحافيين "أكدوا اهمية استئناف مفاوضات السلام في أقرب فرصة". وردا على سؤال حول معرفة ما إذا يمكن استئناف المفاوضات قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل المقررة في ١٧ اذار/مارس لزمت موغيريني الصمت واكتفت بالابتسام.

وعلقت المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين في نيسان/ابريل ٢٠١٤ رغم محاولات وزير الخارجية الاميركي جون كيري التوصل الى اتفاق.

ومنذ الحرب الدامية على غزة الصيف الماضي لا يزال التوتر على أشده ما يبدد آمال تسوية سريعة للنزاع.

وتعزز اللجنة الرباعية الاستناد الى مبادرة للجامعة العربية مدعومة من دول الشرق الاوسط لتحريك المفاوضات للتوصل الى اتفاق.

وقالت موغيريني "ان اللجنة الرباعية ستبقى ناشطة في التحضير لاستئناف مفاوضات السلام (...)" بما في ذلك الاتصالات المباشرة والمنتظمة مع الدول العربية".

واعربت الرباعية ايضا عن قلقها "للأوضاع الصعبة في غزة" حيث "يجب تسريع وتيرة اعادة الاعمار" داعية الجهات المانحة الدولية الى الايفاء بالوعد التي قطعتها في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠١٤.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

٤٢. "الأونروا" توزع مليون دولار على 800 أسرة من متضرري العدوان على غزة

أعلنت وكالة (أونروا) عن أنها ستوزع خلال الأسبوع الجاري، مبلغ ١,١ مليون دولار على ما يقارب ٨٠٠ أسرة فلسطينية لاجئة من متضرري العدوان الإسرائيلي الأخيرة على قطاع غزة.

وقال المستشار الإعلامي لـ"أونروا" عدنان أبو حسنة في تصريح نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إنه "سيتم هذا الأسبوع توزيع مبلغ ١,١ مليون دولار أمريكي على ما يقارب ٨٠٠ أسرة لاجئة متضررة جراء الحرب الأخيرة على قطاع غزة". وأشار أبو حسنة إلى أنه سيكون بمقدور الأسر المتضررة استلام مستحققاتها المالية من البنوك المحلية العاملة بالقطاع.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٨

٤٣. حين يخطئ المترجمون

يبشر التحديث الأخير لتطبيق «غوغل» للترجمة، من خلال تحوله إلى مترجم فوري، بدخولنا إلى عالم لا تشكل فيه اللغة حاجزاً بين البشر. وبالرغم من الأخطاء الموجودة في هذا التطبيق، إلا أنه يقدم بارقة أمل لمستقبل يختفي فيه سوء الفهم الناتج من الأخطاء اللغوية، خاصة تلك الأخطاء التي تغير مسار التاريخ. حياة على سطح المريخ!

عندما شرع عالم الفضاء الإيطالي جيوفاني فيرجينيرو شياباريللي في رسم خريطة كوكب المريخ في العام ١٨٧٧، أثار عن غير قصد حالة كاملة من الخيال العلمي، إذ وصف المناطق المعتمنة والمضاءة على سطح الكوكب بأنها «بحار» و «قارات»، واصفاً ما اعتقد أنه قنوات بالكلمة الإيطالية. ولسوء الحظ، فقد ترجم نظراؤه تلك الكلمة على أنها تعني «قنوات مائية كالتي يشقها البشر على سطح الأرض»، مطلقين بذلك نظرية تقول إن وراء هذه القنوات نوعاً من الذكاء الصادر عن شكل من أشكال الحياة على المريخ.

وينفق علماء الفضاء على أنه لا توجد أي قنوات تحمل الماء على سطح المريخ، وأنها فقط صنيعه اللغة والخيال المحموم.

وحسب ما تقول وكالة ناسا الفضائية: «شبكة الخطوط المتقاطعة التي تغطي سطح المريخ ناجمة عن رغبة بشرية محضة في رؤية أشكال محددة، حتى لو لم تكن هذه الأشكال موجودة فعلاً. فعندما ننظر إلى مجموعة باهتة من بين البقع الداكنة فإن العين تعمل على الربط بينها بخطوط مستقيمة». كارتر والبولنديين

كان الرئيس الأميركي الاسبق جيمي كارتر يعرف كيف يجذب انتباه الجمهور. وفي خطاب ألقاه أثناء زيارته لبولندا في العام ١٩٧٧، أظهرته الترجمة وكأنه يبدي رغبة جنسية تجاه شعب بولندا، التي كانت شيوعية آنذاك. وكان كارتر يريد أن يقول إنه يرغب في أن يعرف المزيد عن «رغبات

البولنديين في المستقبل»، لكن المترجم نقلها على ان الرئيس الاميركي كان سعيداً «للايمساك بالأعضاء الحساسة لبولندا». واحتل المترجم نفسه كذلك مكاناً في التاريخ حين حوّل عبارة كارتر «غادرت الولايات المتحدة هذا الصباح» إلى «غادرت الولايات المتحدة ولن أعود أبداً».

واصل الحفر

وفي العام ١٩٥٦، جرت ترجمة تصريحات للزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف جاء فيها بحسب الترجمة: «سوف نقوم بدفنكم» مخاطباً سفراء غربيين خلال حفل استقبال في السفارة البولندية في موسكو.

الجملة تصدرت عناوين الصحف والمجلات، متسببة بمزيد من البرود في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والغرب. ولكن عند وضعها في سياقها، كانت كلمات خروتشوف تعني: «سواء أعجبكم ذلك أو لم يعجبكم، سيقف التاريخ إلى جانبنا، وسوف ندفنكم». وكان الزعيم السوفياتي يشير بذلك إلى فقرة من «البيان الشيوعي» لكارل ماركس جاء فيها أن «ما تنتجه الطبقة البورجوازية في النهاية هم (البروليتاريا) الذين سيحفرون لها قبرها».

وحرص خروتشوف على توضيح ما كان يقصده ولكن بعد ذلك بسنوات عدة، حيث قال في خطاب ألقاه في العام ١٩٦٣ في يوغوسلافيا: «ذات يوم قلت: سوف ندفنكم. وتسبب لي ذلك في مشاكل كثيرة. بالطبع لن ندفنكم باستخدام مجرفة، لكن طبقتكم العاملة نفسها هي من سيدفنكم».

حصانة دبلوماسية

الترجمات أثناء المفاوضات غالباً ما تكون مثيرة للجدل. وقد ادت الترجمة الخاطئة للكلمة الفرنسية التي تعني «يسأل» إلى توتر في المفاوضات بين باريس وواشنطن في العام ١٨٣٠.

وترجمت سكرتيرة رسالة إلى البيت الأبيض بدأت بجملة «الحكومة الفرنسية تسأل» على أنها «الحكومة الفرنسية تطلب». فما كان من الرئيس الأميركي إلا أن تعامل مع الرسالة على أنها تحتوي على قائمة من المطالب، لكن الجانبين استأنفا المفاوضات بعد تصحيح ذلك الخطأ.

الاتفاقيات الدولية

وتتهم بعض الدول بأنها تستغل الاختلاف في اللغة لمصلحتها. وفي هذا الإطار، يمكن الحديث عن «اتفاقية ويتانغي» بين التاج البريطاني وبين شعب ماوري في نيوزيلندا (١٨٤٠)، فقد أدت العبارات المتعارضة في النصين الإنجليزي والماوري إلى نشوب نزاعات، عبرت عن نفسها في الشعار الذي يرفعه الماوريون في نيوزيلندا أثناء احتجاجاتهم ويقول: «الاتفاقية مزورة».

(عن «بي بي سي»)

السفير، بيروت ٢٠١٥/٢/٩

٤٤. تقديرات صهيونية حول تبعات ونتائج القرار المصري ضد "القسام" والحرب المعلنة ضد حماس

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال "بنحاس عنبري" المستشرق الصهيوني إن قرار القضاء المصري باعتبار "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، تنظيمًا "إرهابيًا"، يمثل ضربة قوية للقضية الفلسطينية، ويحسن من قدرة "إسرائيل" على مواجهة المقاومة الفلسطينية، واعتبر القرار مقدمة لتخلي مصر عن القضية الفلسطينية بشكل نهائي، وسيساعد على إسدال الستار على المصالحة الفلسطينية، ويقضي على آمال الفلسطينيين في الحصول على اعتراف عالمي بدولتهم. وأضاف: القرار المصري سيقوّص من هامش المناورة أمام محمود عباس، لأنه يضعه أمام خيارين أحلاهما مر: فإما أن يتشبث بخيار المصالحة مع حماس، وبالتالي يخسر العلاقة مع مصر، على اعتبار أن القاهرة ترى في الحركة تهديداً لأمنها القومي، وإما أن يتنازل عن غزة، وبالتالي يفقد حقه في المطالبة بدولة فلسطينية، لأن المجتمع الدولي لا يمكنه الاعتراف بدولة بدون غزة. فيما شدد معلق الشؤون العربية "تسفي بارئيل" على أن قرار المحكمة المصرية يمثل سابقة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، لأنها المرة الأولى التي تتبنى دولة عربية، بشكل رسمي وقضائي، موقف "إسرائيل" من إحدى الفصائل الفلسطينية الرئيسية، معتبراً القرار انقلاباً على المبدأ القائل إن المقاومة الفلسطينية تخدم بالضرورة المصالح العربية. واستهجن أن يتم تحميل جماعة "الإخوان المسلمين" وحركة حماس المسؤولية عن العمليات التي تحدثت في سيناء، رغم أن منظمة تتبنى أفكار تنظيم "الدولة الإسلامية" تعلن مسؤوليتها عنها، وهذه الاتهامات ترمي بشكل أساس لإضفاء شرعية على تواصل إغلاق قطاع غزة وحصاره، ولم يستبعد أن يكون القرار متعلقاً بالانتخابات التشريعية التي ينوي الرئيس المصري السيسي تنظيمها قريباً، لأنه يريد أن يوظف الاتهامات لحماس والإخوان لنزع الشرعية عن حق ممثليه في الترشح كمستقلين في هذه الانتخابات.

الإخوان المسلمين

ونوّه إلى أنه لم يعد بإمكان مصر أن تؤدي دور الوسيط بين حماس و"إسرائيل" وحركة فتح، ونقل عن أوساط أمنية قولها إنه على الرغم من ارتياحها لمواقف السيسي ضد حماس، إلا أنها قلقة من إمكانية أن تسهم زيادة وطأة الحصار على غزة في إجبار الحركة على شنّ حملة جديدة ضد "إسرائيل"، ولا يكثرث السيسي بالإدانات التي صدرت عن حماس ضد قرار المحكمة، ويعتبر

حماس ذراعاً تنفيذية للإخوان المسلمين، باعتبارهم شركاء في قسم من العمليات ضد قوات الأمن المصرية في سيناء.

وأكد أنه لا توجد إثباتات كافية تشير أن حماس متورطة في العمليات، لكن القرار المصري سحب للمرة الأولى الشرعية العربية عن حركة المقاومة ضد "إسرائيل"، وهذه القرارات قد يكون لها تأثيرات كثيرة على تجنيد التبرعات للحركة وللحكومة في غزة، لأن كل تمرير للأموال لها سيعتبر دعماً للإرهاب.

في السياق نفسه، عدّ المعلق الصهيوني "الموغ بوكير" قرار المحكمة المصرية بأنه أهم قرار يتعلق بالصراع الصهيوني الفلسطيني في السنوات الأخيرة، وأوضح أن أحداً لم يكن يتوقع أن تذهب مصر لهذا الحد في عدائها لحماس، مشدداً على أن تأثير القرار يفوق تأثير كل الحروب التي خاضتها "إسرائيل" ضد الحركة، معتبراً أن حماس تحولت إلى عدو مصر اللدود، ولا تتردد الأجهزة الأمنية المصرية في تصفية أي شخص يقوم بتهرب السلاح لحماس عبر سيناء.

وأشار إلى أن الإجراءات المصرية القاسية ضد حماس تتم من دون احتجاجات جديّة داخل مصر أو من قبل المنظمات الحقوقية في العالم، ووصف قرار المحكمة المصرية بـ"المذهل"، لاسيما أنه جاء في أعقاب قرار المحكمة الأوروبية العليا بإخراج حماس من قائمة المنظمات "الإرهابية".

فيما هاجم السفير الصهيوني الأسبق في القاهرة "تسفي مزال" الولايات المتحدة والغرب لعدم تقديم دعم حاسم للنظام المصري لمساعدته في حربه ضد جماعة الإخوان المسلمين وحماس والتنظيمات الجهادية، وعدد إنجازات السيسي، التي تشمل تدمير ١٨٥٠ نفقاً للتهريب تصل سيناء بغزة، وتفكيك عشرات الخلايا المسلحة، وقتل "المئات من عناصر الجماعات الجهادية".

ودعت أوساط عسكرية صهيونية لتقديم مساعدات عاجلة للسيسي، لتحسين قدرته على مواجهة "التنظيمات الإسلامية"، وحثت دوائر صنع القرار في تل أبيب على تكثيف المساعدات العسكرية والاستخباراتية والسياسية لنظام السيسي، من أجل تمكينه من الانتصار على الإسلاميين داخل مصر، وفي قلب سيناء.

المتطلبات الأمنية

وشددت على ضرورة أن توظف "إسرائيل" كل مواردها السياسية والدبلوماسية من أجل إقناع الغرب، وتحديد الولايات المتحدة، بتكثيف دعم نظام السيسي، لأنها ستكون أكثر المتضررين في حال فشل السيسي في تحقيق انتصار واضح على الإسلاميين، لأن هؤلاء سيوجهون سلاحهم إلى "إسرائيل".

تماما في حال سقوط نظامه، وشددت على أن دعم نظام السيسي يعدّ متطلبا مهما من متطلبات الأمن القومي الصهيوني في الفترة الحالية.

فيما دلت د. "يهودا بلينغا" الباحث البارز في "مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية" على فاعلية الجيش المصري في الدفاع عن المصالح الأمنية الصهيونية لأنه قام بتصفية أحد عناصر "أنصار بيت المقدس" عندما كان في طريقه لتنفيذ تفجير ضد أهداف صهيونية أثناء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وفي حال انتصر السيسي على "التنظيمات الإسلامية"، سيفضي ذلك لخفوت وهجها، وتآكل التأييد الشعبي لها في دول عربية أخرى، لاسيما في اليمن والأردن وسوريا والعراق وليبيا.

ودعا لتكثيف الدعم لنظام السيسي، محذرا من أن فشل السيسي في حربه ضد ولاية سيناء التي تمثل الدولة الإسلامية يعني تحوّلها ساحة انطلاق للعمل ضد "إسرائيل"، وشدد على أن استتباب الأمور لولاية سيناء، يعني انتقال عناصرها للعمل بقوة ضد نظام السيسي في قلب مصر، ما يساعد على إسقاطه، مع ما يحمله من تداعيات استراتيجية بالغة السلبية على الأمن الصهيوني.

فيما قال المعلق الصهيوني "بن كاسبيت" إن "إسرائيل" قدّمت بالفعل عونا حاسما للسيسي، عبر سماحها له بتجاوز ما ورد في اتفاقية "كامب ديفيد"، والدفع بقوات كبيرة وعتاد عسكري ثقيل إلى سيناء، وأشار إلى أن السيسي يعمل على تحقيق أهم أهداف "إسرائيل"، والمتمثل بإضعاف حماس، ناقلا عن مصادر عسكرية توقعها بأن يصعدّ نظام السيسي من حربه على غزة وحماس خلال الأسابيع والأشهر القريبة القادمة، لأنه يعي أنه في حال لم ينجح في القضاء على الإسلاميين، فإن هذا يمثل بداية النهاية لحكم نظامه.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٢٥٨، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٢/٧

٤٥. "رأي اليوم: ثلاثة خيارات أمام "كتائب القسام" لكسر الحصار المصري الإسرائيلي على قطاع غزة

"رأي اليوم": تعيش "القضية الفلسطينية" هذه الأيام حالة يمكن وصفها بأنها أقرب إلى "البيات الشتوي" فلم يعد أي أحد يعيرها الاهتمام، فالسلطة الفلسطينية في رام الله غائبة كلياً عن دائرة الفعل، أما حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة فتتوالى عليها الضربات من كل ناحية، وآخرها إصدار حكم قضائي مصري موحى به من قبل السلطة، بوضع الجناح العسكري "كتائب القسام" على لائحة المنظمات الإرهابية.

وربما تدافع السلطة عن نفسها بالقول إن حالة الجمود الراهنة تعود بالدرجة الأولى إلى انشغال الإسرائيليين بالحملة الانتخابية البرلمانية، وأنها تلقت نصائح من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية بالالتزام بالهدوء في هذه الفترة ريثما ينتخب الإسرائيليون "كنيست" جديدة وبالتالي حكومة جديدة.

تبريرات السلطة هذه التي تتردد على السنة بعض المسؤولين فيها في مجالسهم الخاصة تبدو غير مقبولة في نظر الكثير من الفلسطينيين الذين لم يعودوا يتقنون فيها ليس بسبب الصراعات المتفاقمة داخلها، وإنما لإيمانهم أنها سلطة أفست وباتت أسيرة المساعدات الخارجية الامريكية، وان رئيسها محمود عباس يشتري الوقت، ولا يريد أن يقدم على اي خطوة يمكن ان تهدده شخصيا. وإذا كانت السلطة في رام الله ما زالت تتلقى المساعدات المالية وتصرف رواتب لموظفيها، فإن وضع "غريمتها" في قطاع غزة، اي حركة "حماس" يبدو اسوأ بكثير لان الخناق يشد على حوالي مليوني فلسطيني تحت سلطتها، في ظل استمرار الحصار، واغلاق معبر رفح شبه الدائم، وتعطل عملية اعادة الاعمار.

فمن الواضح ان التعاون الاوثق هذه الايام بين السلطات المصرية ونظيرتها الإسرائيلية هو تجويع ابناء قطاع غزة وتحويل حياتهم الى جحيم، ومنع كل الاحتياجات الضرورية عنهم، ودفعهم الى التطرف والعودة الى إطلاق الصواريخ، فكل الاتفاقات التي جرى التوصل اليها اثناء العدوان الإسرائيلي الاخير على قطاع غزة (حزيران/ يونيو الماضي) لم تطبق على الارض، والاكثر من ذلك ان هناك مئة ألف أسرة تعيش في العراء على أنقاض منازلها، بينما قلصت وكالة غوث اللاجئين خدماتها بسبب نقص حاد في ميزانيتها.

هذا الوضع المأساوي سيستمر طالما لا يوجد أي تحرك عربي أو دولي لإنهاءه في أسرع وقت ممكن، ومن المؤلم بالنسبة لأهل القطاع انه لا يوجد اي مؤشر على قرب هذا التحرك، ولذلك فإننا على أعتاب حدوث "انتفاضة" قد تقود الى مواجهة جديدة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وربما السلطات المصرية نفسها.

السيد سامي ابو زهري المتحدث باسم "حماس" قال في مسيرة جماهيرية قرب الحدود المصرية الفلسطينية في مدينة رفح "ان استمرار الحصار على قطاع غزة قد يدفع "حماس" الى اعمال قد توصف بالمجنونة"، واذاف "ان حماس لن ترسخ للحصار وأنها وجناحها المسلح كتائب عز الدين القسام سيكون من حقها كسر الحصار".

لم يوضح السيد او زهري طبيعة هذه الاعمال المجنونة، ولكننا، وبالقيااس الى حالات مماثلة وقعت في الماضي يمكن التكهن بها على الشكل التالي:

اولاً: كسر الحدود المصرية الفلسطينية، والدفع بمئات الآلاف من الفلسطينيين الجائعين الى الطرف الآخر حتى لو ادى الى ارتكاب السلطات المصرية "مجزرة" في حق هؤلاء العزل المسالمين.
ثانياً: الخروج الى عرض البحر بالآلاف باتجاه قبرص لفرض ممر بحري بقوة الامر الواقع حتى لو اقدمت إسرائيل على "مجزرة" اخرى على شكل مجزرة سفن "مرمرة" التركية في محاولتها لمنع هذه السفن.

ثالثاً: العودة الى اطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية شمال قطاع غزة، وربما على تل ابيب نفسها، على غرار ما حدث في المرحلة التي سبقت، وادت، الى العدوان الإسرائيلي الاخير.
نرجح جميع الاحتمالات مجتمعة او منفردة، لان حركة "حماس" ومعها الغالبية العظمى من ابناء القطاع، لا يمكن ان يستمروا في العيش في ظل الحصار المزري، المصري والإسرائيلي، الذي يعيشون في ظله حالياً.

ولعل اقدام المجاهد محمد ضيف رئيس الجناح العسكري لحركة حماس (كتائب القسام) على تعزية السيد حسن نصر الله في استشهاده سنة من عناصر حزب الله في غارة إسرائيلية، وتأكيد الاخير على التلاحم والتنسيق في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي خطوة تنطوي على الكثير من المعاني، وتحدد ملامح المستقبل.

إسرائيل تعيش حالة من الرعب انتظارا لانتقام "حزب الله" لان الهجوم علي قافلة إسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة، ومقتل اثنين من جنودها ليس كافياً، حسب ادبيات الحزب وتصريحات قيادته، ولعل اشعال كتائب القسام فتيل صواريخها مجددا هو احد اذرع هذا الانتقام، وبما يؤدي الى التهاب جبهي الشمال والجنوب.

الرئيس صدام حسين قال "ان قطع الارزاق من قطع الاعناق" عندما اشتد عليه الحصاران العربي والامريكي، وانخفضت اسعار النفط الى اقل من سبعة دولارات للبرميل، ولا بد ان "كتائب القسام" وصلت الى هذه القناعة وبدأت تعد العدة لمفاجآت جديدة قد تزلزل المنطقة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٨

٤٦. الطريق غير معبد لـ"حرب لبنان الثالثة"

عدنان أبو عامر

رد حزب الله إذن على اغتيال إسرائيل لثلة من قادته العسكريين وجنرال إيراني، بعمليتين محدودتين في الجولان وجنوب لبنان، ويصح افتراض أن ما قام به دفعة أولى من وجبات الرد القادمة إلا إذا اكتفى الحزب بذلك، مع الحملات الدعائية المصاحبة لهما لامتناس غضب قواعده التنظيمية التي

لن تكفي بقتلين إسرائيليين مقابل ستة من مسؤولي الحزب العسكريين الكبار، وإلا فستصبح مصداقية الحزب وأمينه العام على محك لا يحسد عليه البتة، وهو الذي هدد وتوعد إسرائيل بالويل والثبور وعظائم الأمور، وألغى نظرية "ما بعد حيفا"، وصولاً لقاعدة "ما بعد الجليل"!

ردع الحزب

كان متوقعا أن يرد حزب الله على خسارته الفادحة بتصفية قادته العسكريين في القنيطرة السورية، لكن الاجتهادات التي قدمها الكثيرون تمحورت حول طريقة الرد، ومداه المتوقع، وجغرافيته الميدانية، وعمقه الزمني.

وجاءت عمليتا الجولان وجنوب لبنان في الأيام الأخيرة لتؤكدًا تقديرات إسرائيلية مفادها أن الحزب لن يقوى على امتصاص استهداف قادته العسكريين، ولذلك بلغ التأهب الإسرائيلي في الشمال ذروته القصوى في الإجراءات الأمنية والاحتياطات الميدانية، إلى أن جاءت عملية شبعاء، وسقط فيها قتيلان إسرائيليان وأوقعت عدة إصابات في صفوف الجنود.

لم تأت العملية بعيدة عن سياقاتها العسكرية والاستخبارية، بل جاءت في ذروة التوقعات، ثم تلتها جملة تساؤلات طرحها في تل أبيب وبيروت: هل ستؤدي هذه العملية إلى تدحرج كرة الثلج رويدا رويدا لتصل الأمور إلى مواجهة مفتوحة بين حزب الله وإسرائيل، وأين تكمن إيجابيات وسلبيات مثل هذه الحرب الشاملة، وكيف تنظر عواصم صنع القرار في الإقليم لمثل هذه المعركة؟ أسئلة عديدة لم تجد لها إجابات شافية حتى كتابة هذه السطور، على اعتبار أن كل الخيارات قائمة، وجميع السيناريوهات ما زالت تمتلك من الوجاهة والترجيح نسبة كبيرة.

حزب الله من جهته، يدرك حين أصدر قرار الانتقام لاغتيال قادته العسكريين أن مآلات هذه العملية مرتبط بالدرجة الأولى بعدد الخسائر الإسرائيلية، قتلى وجرحى، عسكريين أو مدنيين، وربما كان، وما زال، يود ألا تتدحرج الأمور نحو "حرب لبنان الثالثة" لأكثر من اعتبار وسبب.

يدرك الحزب أكثر من غيره أن أي اشتعال لحرب لبنان الثالثة سيعني دمار البلد كله عن بكرة أبيه، وعودته عقودا إلى الوراء كما هدد بذلك أكثر من وزير إسرائيلي، فكيف والحال في ظل انتخابات إسرائيلية، وهو يعلم تماما أن المزايدات الانتخابية في تل أبيب تبلغ ذروتها عند الحروب مع العرب. وليس سرا أن حلفاء الحزب في طهران بالذات تواصلوا مع حلفاء إسرائيل في واشنطن لإبلاغهم بأن رد الحزب على اغتيال قادته قد انتهى عمليا، مما دفع الجبهة الداخلية الإسرائيلية للطلب من المستوطنين في الشمال العودة إلى منازلهم، بعد أن أخذوا طمأنات جديّة من الحكومة والجيش بذلك، بناء على بلاغات سياسية عالية المستوى بين واشنطن وتل أبيب وطهران وبيروت.

القرار في طهران

ربما لا يحتاج كاتب السطور لتأكيد المؤكد بأن قرار رد حزب الله على تصفية مسؤوليه اتخذ بالتنسيق الكامل مع حليفه الكبيرين: طهران ودمشق، لأنهما الأكثر تأثيرا وتأثرا بأي مواجهة قاسية قد تنشب مع تل أبيب، والراجح أن الأطراف الثلاثة: حزب الله وإيران وسوريا أرادوا أن يكون الرد على إسرائيل مؤلما وقصيرا ومحدودا، بحيث لا يستفز صانع القرار الإسرائيلي الذي يخوض معركة انتخابية حامية الوطيس.

وبالفعل فقد قتلت عملية حزب الله وأصابت عددا من الجنود الإسرائيليين، ووفقا للتسريبات المتداولة بين الجانبين، فيبدو أن نتياهاو تجرع هذه الضربة المؤلمة "مؤقتا"، كي لا يقع في ورطة أكبر تتمثل بحرب سوف تعتبر بالنسبة له الوصفة السحرية لسقوطه المدوي في الانتخابات أواسط مارس/آذار القادم.

ومع ذلك، فإن حسة رياضية بسيطة تؤكد أن عملية شبعنا لن توازي الخسارة الباهظة التي تكبدها الحزب في القنيطرة، وإن اكتفى الحزب بها، فقد يكون كفى نفسه شر حرب مستطيرة مع إسرائيل، لكنه سيبدو مردوعا منها بصورة لا تخطئها العين، بسبب حسابات إقليمية بالأساس أكثر من كونها تتعلق بالأبعاد الميدانية.

الحزب ذو العلاقة الاستراتيجية مع سوريا يدرك تماما أن رفع سقف الرد على استهدافه المؤلم قد يسحب دمشق مضطرة مجبرة لمواجهة مع إسرائيل، وهي لا تكاد تواجه المجموعات المسلحة بدون الدعم الإيراني وحزب الله، فكيف لو تدرجت الأمور إلى حرب مدمرة؟

كما أن الأخ الأكبر المقيم في طهران مقبل بعد أسابيع قليلة على استكمال مفاوضات البرنامج النووي، ولا يبدو كمن يدعم حربا تستهدف إسرائيل من أقصاها إلى أقصاها، مما جعله يوافق على الانتقال منها، ولكن بهدوء ودون جرح كبريائها العسكري كما فعلت هي بهم في القنيطرة.

طبعا لا يخفى على الحزب أن خلفه جمهورا لبنانيا عريضا لا يؤيد أي مواجهة مع إسرائيل، ولا يقف عند ذلك فحسب بل إنه يأخذ على الحزب أن ورط الدولة اللبنانية في الحرب السورية الدائرة لحسابات أبعد ما تكون عن أنها لبنانية، وقد تكون "مقولة بالباطن" لخدمة مصالح إيران في المنطقة.

هذه الاعتبارات وسواها جعلت الحزب يقدم على عمليته "المحدودة زمانا ومكانا واستهدافا" في مزارع شبعنا، ومع ذلك فليس هناك من ضمانات بالألا يلجأ لتكرار مثل هذه العمليات المحدودة في مناطق جغرافية أخرى كالجولان مثلا، تمهيدا للدخول مع إسرائيل في "حرب استنزاف".

الانتخابات الإسرائيلية

هنا ينتقل بنا الحديث إلى الموقف الإسرائيلي، الذي بدا رده على رد حزب الله على اغتيال قائده باهتا على غير العادة، ليس بالضرورة لقصور في القدرات العسكرية، فالكل يعلم أن الجيش الإسرائيلي يمتلك الترسانة التسليحية الأقوى في المنطقة، لكن الاعتبارات الانتخابية الداخلية، والتحفظات الأميركية، واشتعال الإقليم حولها، أدت دورها في كبح جماح تل أبيب عن توجيه رد مؤلم ضد الحزب في قلب الضاحية، معقل حزب الله في لبنان.

في ذات الوقت، فإن امتناع إسرائيل عن تصعيد الموقف ضد حزب الله لا يعني أنها طوت صفحة جنودها القتلى في شعبا، وهي تعلم أن صمتها هذا قد يشجع الحزب على تكرار مثل هذه العمليات بوتيرة أشد وجعا لها، ولذلك يمكن التقدير بأن تل أبيب تترث لاقتناص هدف ثقيل العيار، أو تنفيذ عملية استخبارية، أو تكرار اغتيال في سوريا أو لبنان، بحيث لا يبدو الموقف مثل كرة تلج تدرجت بدأت برد ثم رد على الرد، حتى يشتعل صاعق القنبلة!

الراجح بين حزب الله وإسرائيل أن عملية شعبا لم تعبد الطريق بعد لحرب لبنان الثالثة، فدونها الكثير من العقبات والكوابح، لدى الجانبين، لكن بكل تأكيد ستكون هذه الحرب على أجندة الفائز في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، ولاسيما أن الشهرين القادمين سيحملان الكثير من التطورات الميدانية المتلاحقة في لبنان وسوريا وإسرائيل.

وبين الرد "الحقيقي وليس الاستعراضي" المطلوب من حزب الله، والدخول في حرب شاملة مع إسرائيل قد تكلفه الكثير الكثير، وتورطه في مواجهة داخلية مع جمهور كبير غير راض عن أدائه السياسي في السنوات الأخيرة، يبقى سيناريو العمليات المتكررة الشبيهة بحرب استنزاف، من خلال اتفاق غير مكتوب مع إسرائيل يجعلها ترد في أماكن وأهداف لا تؤلم خاصرة الحزب كثيرا.

حرب الاستنزاف المتوقعة على جبهتي الجولان وشعبا، سيبدو الحزب سعيدا لو انضمت إليها جبهة غزة، وهي التي تحث الخطى سريعا للعودة مجددا إلى حلفاء أمس في إيران وبيروت، وقد يكون ذلك طلبا إيرانيا مباشرا لمشاغلة إسرائيل بعيدا عن الحليف المثخن بجراحاته في دمشق، لكن الرأي العام الفلسطيني في القطاع المدمر لا يبدو مع أي دخول في مغامرة غير محسوبة العواقب مع إسرائيل، وهو ما زال يلمم جراحاته من الحرب الأخيرة، وما زال يذكر أن جبهة لبنان خيم عليها "صمت القبور" في حين كانت غزة تدك بالصواريخ طوال ٥٠ يوما.

وإن أقصى ما قد تقدمه غزة للحزب لا يعدو بيانات التأييد والتضامن مع أي عملية ينفذها الحزب ضد إسرائيل، أما أكثر من ذلك فهو تحميل للفلسطينيين فوق ما يحتملون، ولسان حالهم يقول:

معركة الحزب وإسرائيل لا ناقة لنا فيها ولا جمل، فلماذا نتطوع لنكون قربانا على مذبح الاستقطابات الإقليمية مجددا؟

ومع ذلك، فإن الحدود اللبنانية الإسرائيلية التي تبدو كمنطقة رمال متحركة، قد تفاجئ صناع القرار في تل أبيب وبيروت باتخاذ قرارات لا يريدونها، ومنها الدخول في مغامرة حرب لبنان الثالثة، ولاسيما إن تزايدت الضغوط على حزب الله إن اكتفى بهذه العملية، لأنه سيبدو وقد أصيب بالعدوى من حليفه السوري صاحب مقولة إن "الرد على إسرائيل في الزمان والمكان المناسبين".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٧

٤٧. إسرائيل مستمرة بسياساتها الاستعمارية لمعاقبة الفلسطينيين!

د. عايدة النجار

إسرائيل مصرة ومستمرة في معاقبة الشعب الفلسطيني، بشكل يتحدى العالم كله، وكأنها تعيش في عالمها الشيطاني الذي لا تجد عنه بديلا. فهي لا تغض عينها عن قطاع غزة التي تحاول الانتقام منه لأنه هزمها في حربها التي كانت تهدف لإبادة جماعية للشعب الفلسطيني. ننتياهو وجماعته يعمل على كل الجبهات عله يؤثر على الرأي العام الإسرائيلي المتطرف، ليسجل له ما يفيد في حربه الانتخابية القادمة مع الأحزاب الأخرى. ولعل أبشع ما يقوم به في هذا الوقت من إجراءات لمعاقبة الفلسطينيين على صمودهم أينما كانوا، سواء في غزة أو الضفة الغربية القيام بجريمة حرب جديدة، وهي حجز أموال الضرائب المستحقة للفلسطينيين. وهذا الأسلوب، ليس جديدا فقد حاولته من قبل لتجويد الأطفال والنساء ولعقاب الفلسطينيين بشكل جماعي عليهم ينسون أن قضيتهم عادلة ولا يمكن التنازل عن حقوقهم والنضال بكل الوسائل التي يرونها مناسبة.

ويأتي العقاب هذه المرة، لمنع الفلسطينيين من الذهاب للمحكمة الدولية التي من المفروض أن تعاقبهم على أفعالهم الإجرامية، وتلاحقهم أينما حلوا. وكما يبدو للآن، فإن الفلسطينيين ماضون في أخذ إسرائيل لمحكمة قانونية وإن تأخرت كل هذه السنين وانشغالهم في المفاوضات الخاسرة والعالم يتفرج. ولا شك أن التأخير كان بسبب سياسة أمريكا والغرب المتحيزة وللمماطلة في التدخل العادل لحل القضية والسكوت على جرائم إسرائيل التي لم تتوقف منذ نشأتها ١٩٤٨ كدولة خارجة على القانون. ولعل هذه الجريمة الحالية حجز ما قيمته ٢٣٠ مليون دولار مستحقة عن الأشهر الأخيرة من السنة الفائتة للفلسطينيين، تساهم في مزيد من التصلب، وعدم التراجع إلى أي أسلوب آخر لمعاقبة إسرائيل ولعل المحكمة الدولية تكون البداية.

نتتياهو وهو يطبق سياسته القديمة الجديدة، سيظل يعيدها كما يريد، وهذا ما يجعله وهو المجرم العريق أن يتجول في العالم وكأنه يحكم الكون غير مبال بأسلوب الفلسطينيين الجديد الذي لا يعجبه. وبعقليته الاستعمارية لا يزال يبحث عن طرق لإعادة أيام المفاوضات العبثية التي استمرت لأكثر من ربع قرن من الزمن دون نتيجة. نعم لأساليب جديدة مع إسرائيل وأمريكا وكذلك العرب التي يؤمل أن يعيدوا فلسطين على أجدنتهم. والملاحظ، وكما هي الحقيقة، أن فلسطين، أصبحت مهمشة في خضم ما يجري من أحداث في عالمنا العربي. وستظل كذلك، بل سيسوء وضعها الاجتماعي والمالي والاقتصادي، وستظل نندب هذا الحظ العاثر إلى وقت قد يطول ، ما دام الاستعمار الجديد لم يفرغ بعد من خطته القديمة الجديدة المرفقة ، والقادم أعظم ، اذا ما ظل الحال كما هو؟

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٩

٤٨. عودة السفير الأردني يعود لإسرائيل بسبب عقلانية الأردن

يوسي بيلين

ليس من السهل أن تكون وليد عبيدات. عندما تم تعيينه سفيراً للأردن في إسرائيل كانت هناك اصوات عالية جدا في عائلته طلبت مقاطعته لأنه تولى هذه المهمة. لقد أوضح أنه دبلوماسي مهني يعمل من اجل بلاده، طبقا للقرارات السياسية التي يتم اتخاذها من قبل متخذي القرارات. لست متأكدا أن كل منتقديه تفهموا هذا الرد واقتنعوا به. ليس سهلا أن تكون السفير العربي الوحيد في إسرائيل. لقد تمت اعادة السفير المصري إلى القاهرة. موريتانيا ألغت منذ فترة علاقاتها الدبلوماسية معنا، ممثلات كهذه وغيرها التي كانت لقطر وعمان والمغرب وتونس في تل أبيب لم تعد موجودة. عليه أن يجلس في رמת غان محافظا على ظهور قليل (تذكرون احتفالات يوم ثورة الضباط الشباب لبسيوني؟ تذكرون المناسبات الوطنية التي أحيهاها سفير الأردن؟)، الاجابة دبلوماسية على اسئلة حساسة جدا آملا ألا يكون هناك توتر على أي حدود بين إسرائيل وجيرانها، خوفا من أن تطالب الاوساط المناهضة لإسرائيل في الأردن بإعادته وبقطع العلاقات.

ماذا يفعل عندما لا يكون في إسرائيل؟ ماذا يفعل سفراء كهؤلاء عندما يتم استدعاءهم الى بلادهم للتشاور، ويستمر التشاور معهم ويتواصل؟ هل يقوم بإجراء مقابلات في التلغراف الأردني كخبير في الشؤون الإسرائيلية - العربية؟ هل يقوم بالاعتذار لرجال قبيلته على مكان عمله المتروك؟ فقط هو يعرف ذلك.

أهلاً بعودتك سيدي السفير. نعرف أن الأمر ليس سهلاً عليك وأنت لست سعيداً بأن يأخذوا الوظيفة منك ويعيدوها ثانية لأن الوظيفة التي تقوم بها هي من أصعب الوظائف في وزارة خارجيتك. كما أننا لا نأخذ أي شيء وكأنه مفهوم ضمناً، حيث أننا نعرف جيداً أن العلاقات بين الدول ليست فقط علاقات دبلوماسية لكنها أيضاً علاقات بين الشعوب، إذا كانت الشعوب غير مستعدة لأخذ دورها في جهاز العلاقات المعقد فلن يكون هناك مثل هذا الجهاز. هكذا هو الأمر ببساطة.

إسرائيل والأردن تعيشان تحت انتقادات متواصلة من محيطهما. يتهمونا بأننا غزونا مكاناً ليس لنا، طردنا السكان الذين كانوا يعيشون هنا منذ مئات السنين باسم كوشان من التوراة، وبدلاً من محاسبة من طردونا من أوروبا قمنا بفعل العكس، سوينا الحساب مع المانيا وتحولنا تقريباً إلى أصدقاء في الاتحاد الأوروبي، أما مع سكان هذه البلاد لا نتوقف عن النزاع. وتجاهكم يدعون بأن الأردن هو دولة ملكية أعطيت لأحفاد حارس الأماكن المقدسة في شبه الجزيرة العربية كجائزة على تصرفه في الحرب العالمية الأولى، وأن معظم سكانه هم فلسطينيون، وأن المملكة الهاشمية هي ظاهرة مؤقتة. في اليمين في إسرائيل هناك من يدعون أن "الأردن هو فلسطين"، وفي الأردن هناك عدد غير قليل يطالبون بإلغاء اتفاق السلام معنا. ليس سهلاً أن تكون سفيراً للأردن في إسرائيل، ليس سهلاً أن تكون سفير إسرائيل في الأردن - لكن ليس لأحد اقتراحاً أفضل.

ولا أيضاً للمهاجمين من كلا الجانبين. عندما تعود هذا الأسبوع إلى إسرائيل فإنك تعود باسم العقلانية.

إسرائيل اليوم ٢٠١٥/٢/٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

٤٩. مخاطر الانفجار القريب بعيدة عن الانتخابات الإسرائيلية

حلمي موسى

لا حديث في إسرائيل هذه الأيام إلا عن تدهور العلاقات بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية على خلفية تأمر بنيامين نتنياهو مع قادة الحزب الجمهوري لإرباك سياسة الرئيس باراك أوباما تجاه إيران عن طريق إلقاء خطاب في مجلسي الكونغرس. وبدأ واضحاً للجميع أن خروج نتنياهو عن اللياقات الدبلوماسية في التعامل مع الإدارة الأميركية وإبرام اتفاقات من خلف ظهرها من خصمها الداخلي تلقى رداً واضحاً يناسب ذلك. فالمقاطعة شاملة في إدارة أوباما، لنتنياهو حتى أن نائب الرئيس، جو بايدن، المعروف بصلاته العميقة مع إسرائيل أعلن أنه لن يحضر خطاب نتنياهو.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل تخطته إلى خلاف جوهرى داخل المنظمات اليهودية الأميركية التي شعر بعضها أن نتنها هو وضع في ورطة ليس إسرائيل وحسب وإنما كذلك المنظمات اليهودية التي تميل بأغلبها للحزب الديمقراطي. واندفع العديد من قادة هذه المنظمات للإعلان لأول مرة أن مشكلة نتنها هو مع إدارة أوباما «لا تعنينا» وصاروا يحذرون من خطر كسر إجماع الحزبين على تأييد إسرائيل وتحويل الدولة العبرية إلى موضوع خلاف بينهما. ومن الجائز أن هذا الموقف شجع كثيرين في إسرائيل، خصوصا المعارضين لنتنها هو، لرفع صوتهم عاليا ضد سياسة نتنها هو الأميركية.

وتقريبا صارت العلاقات الأميركية الإسرائيلية واحتمالات تدهورها موضوعا انتخابيا إسرائيليا خصوصا بعد اجتماع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مع زعيم حزب العمل، منافس نتنها هو، اسحق هرتسوغ وإعلانه تغييره عن خطاب الأول أمام الكونغرس. وبدأت الاتهامات تتبادل بين الليكود والعمل عن يضر بالأمن القومي الإسرائيلي.

ولكن هذا السجال يتغذى ويخفي تحت ثناياه ويعتمد على سجال آخر لا يقل أهمية جرى حشره في زاوية وهو احتمالات الحرب سواء مع الفلسطينيين أو مع كل من سوريا وإيران وحزب الله. وإذا كان الحديث عن حرب مع إيران بسبب مشروعها النووي قد تراجع مؤخرا، فإن ذلك يمكن أن يزداد قريبا مع تعاضم الحديث عن فرص التوصل لاتفاق غربي مع إيران بهذا الشأن. ومعروف أن إسرائيل تعتبر أن أي اتفاق يبرم مع إيران لا يحوي حرمان الجمهورية الإسلامية من أجهزة تخصيب اليورانيوم ومن اليورانيوم المخصب يعتبر اتفاقا سيئا.

ولكن أضيف إلى احتمالات الحرب مع إيران لأسباب نووية خطر الحرب معها بسبب تطورات الحرب الداخلية السورية خصوصا بعد اغتيال جنرال إيراني وستة كوادر من حزب الله. وهناك إدراك معلن في إسرائيل بأن رد حزب الله في مزارع شبعا، وإن أرضى اللبنانيين حاليا، فإنه لم يشبع نهم إيران التي سترد عاجلا أم آجلا. وعدا ذلك، فإن قواعد اللعبة أو عدمها التي أعلنها الأمين العام لحزب الله والتي شملت جبهة مفتوحة بلا حدود، سوف توضع على المحك قريبا، إذ يصعب تخيل قبول إسرائيل بذلك وهي التي كانت بين الحين والآخر تستهدف قوافل أو تحركات داخل الأراضي السورية وأحيانا داخل الأراضي اللبنانية ترجمة لـ «خطوط حمراء» أعلنتها.

وبديهى أن هذه التطورات تدفع الكثير من الإسرائيليين للتفكير بأن الصدام على الحدود الشمالية محتوم حتى لو كان مؤجلا في الوقت الراهن لاعتبارات مختلفة إسرائيلية وعربية على حد سواء. ومن المؤكد أن هذا التفكير يثير بشكل عاجل وملح مسألة العلاقة مع الإدارة الأميركية التي تعتبر إحدى مكونات الأمن القومي الإسرائيلي.

على أن ذلك كله ينظر إليه بوصفه مخاطر محتملة قد تنفجر ولكن بعد حين. وبالمقابل هناك نوع من التجاهل المقصود لخطر انفجار الوضع خصوصا مع الفلسطينيين وفي وقت قريب جدا نظرا لانسداد آفاق التهدة الراهنة لأسباب عدة. فمن جهة ورغم استمرار الانقسام الفلسطيني، فإن الوضع في الضفة والقطاع على حد سواء ينبئ بانفجار وشيك.

فالعلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في رام الله تتدهور بسبب انسداد أفق الحل السياسي والمفاوضات وهو ما قاد السلطة إلى اللجوء إلى المحافل الدولية عموما وإلى الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية. وتعاملت إسرائيل مع الخطوات الفلسطينية هذه على أنها أشبه بـ «إعلان حرب» فعمدت إلى منع تحويل أموال الضرائب للسلطة ما أعجز حكومة رامى الحمد الله عن دفع رواتب موظفيها المدنيين والعسكريين. وعدا الضائقة الاقتصادية التي خلفتها الخطوات الإسرائيلية، هناك تقديرات بأنها تدفع السلطة لاتخاذ خطوات سياسية وقد تندفع نحو إلغاء التنسيق الأمني أو سقوط آليات التنسيق بسقوط السلطة ذاتها.

وفي قطاع غزة حدث ولا حرج. فنتيجة عوامل عديدة بينها الانقسام والمماحكات الداخلية والموقف العربي والخلاف المصري مع الإخوان المسلمين وأثره في العلاقة مع سلطة حماس تراجع الالتزام الدولي بإعادة إعمار القطاع. ومثل إعلان الأمم المتحدة عن وقف مشاريعها لإعانة المتضررين وإعادة إعمار بيوتهم: القشة التي قصمت ظهر البعير وبينت أن إعادة الإعمار أقرب إلى الحلم في الظروف الراهنة. وإذا أضيف إلى ذلك واقع أن أزمة الرواتب في سلطة رام الله تتعكس جديا على قطاع غزة بسبب نسبة من يتلقون الرواتب فيه من هذه السلطة، فإن الوضع على شفا الانفجار.

وتتحدث جهات عديدة في فلسطين وداخل إسرائيل عن أن العمى الذي أصاب الحلبة الإسرائيلية ومنعها من رؤية الانفجار القريب يكمن في تعقيدات الوضع وصعوبة إيجاد مخرج له. ولهذا السبب، مثل النعامة، لا يمنع دفن الرأس في الرمال استمرار اقتراب موعد الانفجار.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٩

٥٠. صورة:



أطفال يتظاهرون في مخيم اليرموك الذي يشهد انعداماً لمقومات الحياة بسبب الحصار

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٢/٩